المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الكافي في شرح الهادي

المؤلف

عبدالوهاب بن إبراهيم بن عبدالوهاب (الزنجاني)

ملاحظات

ناقص آخره

كتاب [illegible] السادس للامام الزنجاني مؤلف لطيف [illegible] في النحو [illegible] هذا الكتاب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كتاب الكافي في شرح الهادي للعلامة المتبحر في المشارق والمغارب عبد الوهاب بن ابراهيم
ابن عبد الوهاب بن ابي المعالي الخزرجي الزنجاني قال السيوطي وقفت على خطه
وذكر فراغه منه [illegible] ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وستمائة

عبد الوهاب بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن ابي المعالي الخزرجي الزنجاني صاحب شرح الهادي المشهور [illegible] في النحو [illegible]
وقفت على خطه وذكر فراغه منه ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وستمائة [illegible]
وله التصريف المشهور بتصريف العزي [illegible] [illegible] كذا ذكره في [illegible] للسيوطي

علم النحو علم يبحث فيه عن احوال الكلمات [illegible] المركبة [illegible] من حيث الاشتمال عليها
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والمفردات من حيث [illegible] التراكيب
والادوات [illegible] التراكيب
من مفتاح السعادة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله العلي الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم واعطى البيان الذي هو راس النعم وترجمان الحكم حتى يقدر به على العبارة عن ذات نفسه ومكنون صدره والتوسل الى ما يريد والترقي الى مطالبه باللغات المختلفة والالسن المتغايرة وخص من بينها اللغة العربية بشرف فروعها واصولها وحسن مقاطعها وفصولها ولطافة وزنها وعذوبة لحنها واحكام مبانيها وابداع معانيها وانزل بها افضل انبيائه وانبعث من اهلها اشرف رسله وانبيائه محمدا الذي ارسله رحمة للعالمين وخاتما للنبيين وداعيا الى الحق المبين وشاهدا على الخلق اجمعين صلى الله عليه وعلى آله الهادين وعلى اصحابه الرافعين لقواعد الدين وسلم تسليما **اما بعد** فان احق ما صرفت اليه الهمة وعكفت عليه العزمة ما يكون ذريعة الى تصحيح اللسان وسبيلا الى تقويم البيان وهو علم النحو الذي يفتقر الى ادراكه كل عالم ويحتاج الى رعاية قواعده كل ناثر وناظم وكان قد سبق مني فيه مختصر الذي سميته بالهادي قد شغف به علماء الدهر وفقهاء العصر وكان يرغبهم في حفظه غزارة علمه ووجازة لفظه وبعدهم عن سوء ادراكه وعسر فهمه فسألني من لا يمكن ان يرد سؤاله ولا يسع الا تحقيق ما طلب احتذاء ان املي شرحا موجزا اجلو به سواد عند ذوي الالباب وافتح الباب المستغلق منه على الطلاب فاجبته الى سؤاله واسعفته بمراده واثبت على الكراء قرائني ونفوذه روينا في هذا الكتاب وفق مرامه جامعا فيه بين الاحكام الصحيحة والتعاليل المرجحة والشواهد الظاهرة والمسائل العزيزة اتيا بلفظ المتن بخط ابين من خط الشرح فاصلا بينهما بالدوائر المحمرة وسميته الكافي في شرح الهادي وبالله التوفيق واياه اسال العصمة والتسديد انه هو الجواد الكريم **الخطبة** الحمد لله الذي بهرت حكمته عقول الناظرين وعلت كلمته على العالمين وغلبت قدرته قدر القادرين والصلوة والسلام على خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين الحمد نوع من المدح وهو الثناء على الرجل بما فيه من حسن يقال حمدت الرجل احمده حمدا ومحمدة ومحمدة وهو اعم من الشكر من حيث ان الشكر لا يكون الا على النعمة والحمد يكون على النعمة كقول ابي خراش الهذلي حمدت الهي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض وعلى غير النعمة تقول حمدت فلانا لعلمه واخص منه من حيث ان الحمد لا يكون الا بالقول والشكر يكون بالقول وغيره قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا وانشد صاحب الكشاف افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا فبين الحمد والشكر عموم من وجه والله اشرف الاسماء فانه اسم مخصوص بالخالق تعالى لم يتسم به احد غيره وسيبويه يقول انه مرتجل للعلمية غير مشتق فلا يجوز نزع الالف واللام منه وقيل انه مشتق ثم في الاول ان اصله الاه على فعال من قولهم أله الرجل يأله الاهة اي عبد عبادة فمعنى الاله المعبود فحذفوا منه الهمزة تخفيفا لكثرة دوره واستعماله ثم ادخلت الالف واللام للتعظيم ووقع الشياع ثم لزمتا لانهما كالعوض من الهمزة المحذوفة وصارتا كاحد حروف الاسم لا يجاز فانه ولذلك قد يقطعون الهمزة في النداء والقسم نحو يا الله وتالله لافعلن وفي قول اصله لاه على فعل من لاه يليه اذا استتر لاستتاره واحتجابه عن ادراك الابصار وقال بعضهم من اله يأله بمعنى تحير لان الخلق يتحيرون في معرفته ثم ادخلت عليه الالف واللام لما ذكرناه ويجوز تفخيم لامه اذا كان ما قبلها مفتوحا كالحسن والعباس ونحوهما اصول الصفة وتفخيم اللام تعظيما الا ان يمنع مانع من كسرة او ياء قبلها نحو بالله ورايت عبد الله بهرت غلبت قال ذو الرمة حتى بهرت فما تخفى على احد الا على احد لا يعرف القمرا والحكمة من الله تعالى هو اتقان الامور واحكام التدبير فيها ووضع كل شيء موضعه بحسب المصلحة خاتم النبيين اي آخرهم والنبي فعيل من النبأ وهو الخبر اما بمعنى مفعل كبديع بمعنى مبدع او بمعنى مفعل كعقيد بمعنى معقد ويجمع تكسيره انبياء ونبآء محمد منقول من محمد والتكرير فيه للتكثير كما يقال قطعت الثوب فهو مقطع وفتحت الباب فهو مفتح اذا فعلت به ذلك مرة بعد اخرى وهو منقول من الصفة على سبيل التفاؤل انه سيكثر حمده والال

من قال انه مرتجل آل النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته والف آل منقلبة عن همزة هي بدل من هاء اهل ويختص الآل بالاشراف فلا يقال آل الاسكاف وآل الحياط وانما يقال آل الله وآل محمد وآل الملك ونحوه وقال رجل من آل فرعون والآل بتر الكل وقوله وآله وفيه نظر لان العرب لم يضيفوا الآل الا الى الظاهر غالبا وقوله الطيبين الطاهرين اشارة الى قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **وبعد** فهذا مختصر هاد لذوي الآداب الى علم الاعراب امليته لبعض الاعزة الاحباب سالكا فيه سبيل الايضاح مع الاختصار مجتنبا طرفي التقصير والاكثار مشيرا الى قواعد هذا العلم موضحا اياها بامثلتها ليكون فيه كفاية للمبتدي واقناع للمنتهي مستعينا بالله ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل بعد غاية مبنية على الضم لانها في تقدير الاضافة كانه قال بعد ذلك اي بعد حمد الله والصلوة على رسوله وقوله فهذا مختصر انما اتى بالفاء لانه قدر اما مع بعد لانها تقع معه كثيرا والشيء اذا عرف موضعه جاز حذفه فاتى بالفاء لما في اما من معنى الشرط ويجوز حمل قوله هذا على انه عمل الخطبة بعد فراغ الكتاب او صدر الكتاب فصورته وسائر في نفسه فاشار الى المعنى الموجود في النفس والاولى ان يقال انه وضع كلمة الاشارة غير مشير بها الى شيء المشار وقت الحاجة كما يكتب في صدر الصك هذا ما شهد عليه الشهود المسمون في هذا الكتاب ولم يشهدوا بعد فاذا شهدوا صحت الاشارة والمختصر الموجز من اختصار الكلام وهو حذف الاطالة والفرق بين التقصير والاقتصار ان التقصير ترك الشيء او بعضه عن عجز والاقتصار ترك الشيء او بعضه عن قدرة تقول قصرت عنه اذا كففت ونزعت مع القدرة فان عجزت عنه قلت قصرت عنه بلا الف **فصل** النحو في اللغة القصد وفي الصناعة علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الفصل في الاصل مصدر فصلت بين الشيئين اذا فرقت بينهما ثم جعل بمعنى الفاصل وارتفاعه على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير هذا فصل والنحو في اللغة القصد والنحو مصدر نحا ينحو نحوا اذا قصد يقال نحوت نحوك اي قصدت قصدك والنحو والمثل يقال مررت برجل نحوك اي مثلك ونحوه كقوله ... ونحو الشيء ناحيته ... القدار تقول اكل الف ... العرب ... الصناعة فقال ابو علي في الجزء الثاني من الايضاح انه علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب اي علم كائن بالمقاييس وهي جمع مقياس وهو الآلة التي يحصل بها القياس وحقيقتها ههنا ما ينقل من صور كلام العرب وتاليفاته والمستنبطة المستخرجة والاستقراء التتبع فمرجع النحو الكلام العربية من حيث ما يعرض لها من الهيئات المختلفة في افرادها وتركيبها ويجوز ان يكون منقولا عن كل واحد من المعاني اللغوية غير اسم الموضع والتبيين لانه يقصد به صواب الكلام وهو ناحية من العلوم ونوع منها ومقدار في نفسه فاذا عرفه المتكلم مثل بكلامه كلام العرب **والكلمة هي اللفظة الدالة على معنى بالوضع** اعلم انهم اذا ارادوا تعريف حقيقة الشيء حدوه بان يذكروا الجنس القريب اولا وهو الدال على تمام جزء ما يشترك بينه وبين غيره ثم قرنوا به الفصل القريب وهو تمام ما يميزه عما يشاركه في الجنس القريب بسيطا كان او مركبا فاللفظ ههنا هو الجنس القريب وما بعده فصول واللفظ هو الصوت المعتمد على المقطع مستعملا كان او مهملا فالصوت الساذج لا يسمى لفظا واحترزنا باللفظ عن الدال على المعنى مما ليس بلفظ كالخط والاشارة الدالة على معنى من غير الدلالة والاشارة عن الكلم الحرفية والتي يتلاعب بها العامة وما يدرك بالطبع كقول النائم اخ فانه يفهم منه استغراقه في النوم وكذا عند السعال اح اح فانه يفهم منه اذى الصدر وقال الزمخشري الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع وزعم انه احترز بالمفرد عن المركب كقولك رجل فانه يدل على معنيين الموصوف والصفة وهو من جهة النطق لفظة واحدة وهذا غلط لان الرجل وتعاليه لفظان لا لفظة واحدة ثم ينتقض ما ذكره بنحو ضرب فانه يدل على معنيين الحدث والزمان وانه كلمة بالاتفاق وفي الكلمة ثلاث لغات كلمة ككتفة وجمعها

من قال

كل كتف وكلمة وجمعها كلم كثمرة وثمر وكلمة وجمعها كلم كسدرة وسدر وكذلك كل اسم على فعل بكسر العين فانه يجوز فيه اللغات الثلث
نحو كبد وكبد وكبد وقد يطلق الكلمة مجازا على القصيدة وهي الجمل الكثيرة وانواعها ثلثة اسم وفعل وحرف قالوا ودليل الحصر ان المعاني
ثلثة ذات وحدث ورابطة للحدث بالذات فالذات الاسم والحدث الفعل والرابطة الحرف ولان الالفاظ موضوعة بازاء المعاني
وهذه الاقسام يعتبرها المخاطبون عن جميع ما يحصر في النفس من المعاني فلو كان ثم قسم رابع متروك لبقي في النفوس معان لا يمكن
التعبير عنها بازاء القسم الرابع الا ترى انه لو سقط بعض هذه الثلثة لسقط معناه ولان الكلمة ان دلت على معنى في غيرها فهي الحرف
وان دلت على معنى في نفسها فان دلت على زمان معين فهي الفعل والا فهو الاسم فالاسم كل كلمة تدل على معنى في نفسها من غير ان
تدل على زمانه ثم ابتدأ بالاسم لانه مستغن عن الفعل والحرف لانه مسند ومسند اليه كقولك زيد ذاهب والفعل والحرف محتاجان
اليه فان الفعل لا بد له من فاعل والفاعل لا يكون الا اسما والحرف انما يدل على معنى في غيره فغيره ان كان اسما فقد افتقر اليه وان كان
فعلا فقد افتقر الى ما افتقر الى الاسم وقدم حده على علاماته لكون الحد معرفا حقيقة المحدود وسيبويه لم يحد الاسم بل اكتفى فيه بالمثال
فقال فالاسم نحو رجل وفرس والقريب ما ذكر في حده ما ذكره هاهنا فقوله كل كلمة تدل على معنى يشمل الانواع الثلثة وقوله في نفسها
معناه ان الذهن لا يفتقر في تصور معناه الى غيره وهذا وصف مشترك بين الاسم والفعل فانه لو قيل لك ما الانسان فقلت
الحيوان الناطق فهم السائل منه حقيقة الانسان ولو قيل ما ضرب فقلت ضرب واقع في زمان ماض فهم السائل منه
حقيقة المسؤل عنه وخرج عنه الحرف فانه يدل على معنى في غيره اي لا يتم تصوره الا بتصور غيره الا ترى انه لو قيل لك ما معنى
كاف فقلت التشبيه فذلك لا يعرف الا بعد معرفة اشيا فان التشبيه عبارة عن حمل شي على شي في صفة لحصول مشبه فيها اقوى من المشبه
كقولنا كان زيدا الاسد اذا شبهته به في الشجاعة فالاسد اقوى في الشجاعة من زيد وهذا المعنى لا يتعقله الانسان الا بعد معرفة
الاصل والفرع والمقابل بينهما وقوله من غير ان تدل على زمانه يخرج عنه الفعل والضمير في زمانه عايدة على المعنى والمراد
بالزمان ههنا الزمان المحصل اعني الماضي على التعيين والحال على التعيين والمستقبل على التعيين وتدخل فيه الصبوح والغبوق
والمجاهرية والقيل لان الزمن فيها غير محصل وكذلك المتقدم والمتاخر فان المتقدم قد يقع في المستقبل والمتاخر في الماضي كما تقول
المتقدم عليها بعده وامس متاخر عما قبله وتعين بزمانه زمانا خارجا عن حقيقة ذلك المعنى فقد دخل فيه امس والان وغدا
لانها اسماء لنفس الزمان ثم يدل على معنى مغاير للزمان واما الماضي والمستقبل فانهما اسما الفاعل والمفعول وذلك لا يدل
على زمان محصل بل ليس محل اعمالها في الحال والاستقبال وامتناعها في الماضي ونعني بالدلالة الدلالة الوضعية الاولية
ليدخل فيه اسماء الافعال كهيهات فانها دالة على الزمان الماضي واف على الحاضر ونزال على المستقبل لكن لا بالوضع الاول
بل بواسطة دلالة مسمياتها عليها فصار ذلك كدلالة الهاء في قولنا زيد ضربته على زيد لا بالوضع بل لانها عايدة على
المتقدم ذكره وفي الاسم خمس لغات اسم واسم بكسر الهمزة وضمها والكسر اجود لانها همزة وصل وسم وسم بكسر السين وضمها وسمى
كهدى وهو عند البصريين مشتق من السمو لانه سما على الفعل والحرف لكونه مسندا ومسندا اليه وسما بمسماه فاوضحه
وكشف معناه واصله عندهم سمو بكسر السين او ضمها كعضو وحوض فحذفت الواو اعتباطا اي من غير علة ونقل سكون الميم الى
السين فيها وبالهمزة توصلا الى النطق بالساكن فوزنه افع وعند الكوفيين هو مشتق من الوسم وهو العلامة تقول
وسمت البعير اذا وضعت عليه علامة يعرف بها فان الاسم علامة على المسمى يعرف بها واصله وسم فحذفت الواو اعتباطا وعوضها
بالهمزة فوزنه اعل ورجح ما ذهبوا اليه بقلة الحذف لانهم حذفوا حرفا والحقوا الهمزة ورد البصريون عليهم باشكال الى ان
ويفسد مذهبهم التصريف لانك تقول في تصغيره سمي وفي جمعه اسما وفي تصريف الفعل منه سميت واسميت وفي فعل منه
سمي وفي من يناظرك ... اسمه سمي ولو كان كما قالوا لوجب ان تقول وسيم واوسام ووسمت واوسمت ووسم ووسي

اقول ان ترك ... اولى [illegible]

وايضا

وايضا فالف الوصل لا يلحق الا محذوف اللام كابن واست واثنان وما حذف فاؤه عوض في آخره كعدة وزنة وانما قالوا
ادو واذو لان الهمزة مشبهة بحروف اللين ويلحق التخفيف كما يلحق ذلك بحذف فشابها حذف لامه ومن علاماته الالف
واللام كالرجل وعلاماته ايس العلم لانها تحصل تمايز العلم بالاسم او الفعل وليست نفس حقيقته لانها قد تفارق ومن حكمها
الاطراد دون الانعكاس فكل موضع وجد فيه ولو علامة واحدة لزم وجود الاسمية او الفعلية ولا يلزم من وجودها
وجودها وعلامات الاسم قسمان لفظية ومعنوية فاللفظية بدايها وهي اقوى من المعنوية كما ان الاعراب الظاهر اقوى
من الاعراب المقدر فمن اللفظية الالف واللام اي دخول الالف واللام وهي على انواعها التي ستذكر بالفصل
المعرفة والنكرة مختصة بالاسماء لانها للتعريف المختص بالاسماء ولان الاسم محدث عنه والمحدث عنه حقه ان يكون
معرفة والفعل خبر وحقه ان يكون نكرة والحرف مبناه في غيره فصار كالجزء منه ودخوله الشي ولا يوصف بكونه نكرة او معرفة ولا
قول الفرزدق ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل ونظائره فمن اقبح الضرورات
والذي جراه عليه انه راى الالف واللام في الصفات بمنزلة الذي فاجرى الفعل مجراها والتنوين وهو جعل النون
مصدر نونت الاسم تنوينا اذا الحقت في آخره بالنون وهو ماخوذ من لفظ النون كما اخذوا من لفظ الباء فقالوا بيبت
باء حسنة اي كتبتها ثم انهم سموا النون الساكنة التي تلحق الاسم بعد حرف اعرابه تنوينا وهو اما ان يلحق الاسم المتمكن
كرجل وزيد ويسمى تنوين التمكين او اسم الفعل كصه او جمع المؤنث كمسلمات او ما لا ينصرف او المنادى المضموم للضرورة
او اسماء الاشارة كما روى هؤلاء قومك او عوضا من المضاف اليه كقوله لو تشترى به من غراب يومئذ ... وانما
اختصت بالاسماء لانها زيادة حرف على اصل الكلمة والاسماء اخف من الافعال لما سياتي فكانت اقبل للزيادة
ولان الاصل من انواع التنوين هو تنوين التمكين الفاصل بين المنصرف وغير المنصرف وذلك لا يمكن في غير الاسماء
ولان الفعل قد يتصل به ضمير الفاعل الذي هو كالجزء منه كضربت فلو نون الفعل لفصل التنوين بينهما ولصار بمنزلة
تنوين بعض الكلمة وانه محال لان هيئته تلحق بعد اعراب الكلمة فلا تلحق قبل تمامها والحرف بمنزلة الجزء مما يدخل
عليه وحرو والكلمة لا ينون لما ذكرناه وقد تلحق القوافي المطلقة لقطع الترنم كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابن
وقولي ان اصبت لقد اصابن والقوافي المقيدة التي اذا اطلقت كانت مرفوعة او مجرورة ويسمى الغالي كقول
امرء القيس تميم بن مر واشياعها وكندة حولي جميعا صبرن وكقول رؤبة وقاتم الاعماق خاوي المخترق وهذان
لا يختصان بالاسماء فاذن مراده ما سبق من انواعها ومنها دخول حرف الجر لانها لتعدية الافعال التي لا تتعدى بالوضع
على ما ستعرف ذلك في بابه ودخولها على الفعل يفضي الى عمل الفعل في الفعل واما قول الراجز والله ما ليلي بنام صاحبه ولا
مخالط الليان جانبه فنام صاحبه صفة لموصوف محذوف كانه قال ما ليلي بليل نام صاحبه فحذف الموصوف وادخل
حرف الجر على الجملة التي هي صفته وهذا من قبيح الكلام وقيل نام صاحبه اسم رجل كتابط شرا والتقدير ما ليلي بليل نام صاحبه
ولو دخلت على الحرف الذي هو كبعض الكلمة لكان الفعل قد عمل في بعض الكلمة وذلك غير معقول المعنى واما قولهم حيث
ملازا وقيتكلم عليه في موضعه ومنها النداء نحو يا زيد لان المنادى لا يكون الا اسما لانه مخاطب ومفعول واما قوله
الا يا اسجدوا ويا ليتها وقول ذي الرمة الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر فعلى حذف المنادى والتقدير
الا يا قوم اسجدوا ويا هؤلاء ليتها ويا دار مي اسلمي والاضافة نحو غلام زيد وهي من علاماته المعنوية كون الاسم مضافا اذ الغرض
من الاضافة التعريف والتخصيص والافعال في غاية الابهام والتنكير فلا يحصل من اضافتها الى غيرها تعريف ولا تخصيص
وكذلك الحروف ولان الفعل لا بد له من فاعل فلو اضفته لاضفت الجملة وانه غير جائز والحرف لا بد له من غيره فلو اضفته ...

كنت قد اضفته قبل تمامه ولو اضفته بعد اخذه غيره فالاضافة واقعة على غيره لا عليه وكون الاسم مضافا اليه ايضا خصيصة له لان المضاف
اليه قايم مقام التنوين فلو اضفت الى الفعل مع انه لا بد له من فاعل فقد اقمت الجملة مقام التنوين الذي هو في غاية الضعف لكونه
حرفا آخرا وبا ساكنا وتجويزه لكن الفعل يضاف اليه اسماء الزمان على ما سيجيء هو الاسناد اليه او كونه في معنى ما يسند اليه كما زواذا
الاسناد اليه اعم من الاخبار عنه على ما بيّنته في الفعل والفعل لا يسند اليه لانه يكون اسنادا الى جملة غير مسمى بها وهو غير معقول
المعنى والحرف ان تعلق بجملة فكذلك وان تعلق بمفرد فلا بد له من المفرد من شيء يتعلق به فيكون ايضا جملة فان قلت
فقد اسند الى الفعل في قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه قلت المراد ان تسمع وسوغ حذفها مع انه يؤيد بانشاد
ان الثانية كقول طرفة الا ايهذا اللائمي احضر الوغى وان اشهد اللذات هل انت مخلدي اراد في ان احضر
وتقول هذا الكلام اجرى فيه جانب اللفظ الى جانب المعنى لفظا بالفعل والمراد الاسم كانه قال سماعك بالمعيدي وفي
التنزيل سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم اي سواء عليهم الانذار وتركه وقال عروة بن الورد فقالوا ما تشاء فقلت
اللهو الى الاصباح آثر ذي اثر اي اللهو على انها معارض بما روى ان تسمع وبردى تسمع بالمعيدي لا ان تراه
ورد القياس وامّا اذ واذا فاذ ظرف لما مضى من الزمان واذا ظرف لما يستقبل منه وسياتي حكمهما في موضعهما
وان لم يسند اليهما لكونهما ظرفين غير متصرفين لكنهما في معنى ما يسند اليه وهو الوقت ومن العلامات المعنوية الفاعلية
والمفعولية لان الفاعل غير مسند اليه والمفعول متعلق الفعل والفعل والحرف لا يسند اليهما ولا يعمل فيهما الفعل
والتثنية والجمع والتصغير فهذه علامات لفظية وكان الاولى تقديمها على العلامات المعنوية وانما اختصت هذه الاشياء بالاسم
لان الفعل لا بد له من فاعل والحرف معناه في غيره فلو ثنيا او جمعا او صغرا لكان كتثنية بعض الكلمة او جمعها وتصغيرها
ولان الفعل مشتق من المصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر لانه جنس فيكون دالا على القليل والكثير فيلزم
ذلك في الفعل ولانك اذا اسندت الفعل الى اثنين او جمع فهم منه تثنيته وجمعه فلا فائدة في تثنيته وجمعه واما
قولهم ما احيسنه وما اميلح زيدا وما احيسنه وما احلاه فكذلك لان فعل التعجب يضارع افعل التفضيل فصغروه كما صغروه
احيسن منك واميلح منك وتبعا ياء الشيء كغيري والف التأنيث وهمزة كحبلى وحمراء والفعل كلمة تدل

على حدث مقترن بزمان معين من الثلاثة صح انما قدم ذكر الفعل على ذكر الحرف لان الفعل بمنزلة الاسم في كونه مسندا والحرف لا يسند ولا يسند اليه
ويأتلف منه ومن الاسم كلام مستقل وله معنيان لغوي وهو الحدث كالضرب والقتل وصناعي ويطلقونه بالمعنى اللغوي
على الاسم الدال على الحدث كلفظي ضرب وقتل وعلى نحو ضرب يضرب اضرب وهذا الثالث هو المراد هنا والحد المذكور
في المتن متناول له وقال الزمخشري في حده هو ما دل على اقتران حدث بزمان وعليه استدرك ان ادخل انه يأتي بلفظ ما
وهي للعموم ليشمل كل دال من لفظ وغيره ومراد منها القدر المشترك بين الكلم الثلاث وهو الكلمة فقد وضع العام موضع
الخاص وهكذا اعترض في حد الاسم ويجتنب عن مثل ذلك في الحدود اذ المقصود منها معرفة حقيقة الشيء وقد لا يحصل للسامع
الاطلاع على المقصود ولهذا لا يستعمل فيها الالفاظ المجازية والمستعارة والثاني ان الفعل لم يوضع دليلا على الاقتران
نفسه وانما وضع دليلا على الحدث المقترن بالزمان والاقتران وجد وصفا تابعا فلا يؤخذ اصلا في الحد وقوله في المتن
تدل على حدث مقترن بزمان قال بعضهم معناه انه يدل على حدث واقع بجميع اجزائه في زمان فخرج عنه المقدم والماضي
والمستقبل لان الاحداث التي دلت عليها هذه الاسماء فان الزمان جزء حقيقتها الاترى ان التقدم هو السبق على
غيره بالزمان والمضي هو انقضاء الزمان وهكذا القول في التأخر والاستقبال فالزمان جزء حقيقة احداث هذه الاسماء
فلا يكون احداثها واقعة في الزمان والا لكان الزمان واقعا في الزمان فكان للزمان زمان وهو محال وانما يحمل على

هذا الكلام

هذا الكلام وقوله بزمان متعين من الثلاثة اي من الازمنة الثلاثة والمراد بها الماضي والحاضر والمستقبل كضرب امس ويضرب
الآن واضرب غدا وهو دال على المصدر بلفظه اي بحروفه الاصلية اي الثابتة في جميع تصاريفه وعلى الزمان بهيئته
بصيغته فاذا تغيرت الصيغة تغير الزمان لا المصدر ودلالته عليهما ليس على سبيل الاشتراك والا لكان زمانا
يراد به دون الآخر بل على سبيل الاقتران وقد يقال احترزنا بالتعيين عن المصدر فانه يدل على الزمان اذ الحدث
لا يكون الا في زمان لكن زمانه غير متعين كما هو في الفعل وفيه نظر فانا لا نسلم ان المصدر يدل على الزمان اذ المراد
من الدلالة الدلالة الوضعية والمصدر لم يوضع الا على الحدث ولهذا يعقل حقيقته حالة الذهول عن الزمان لكنه
يدل عليه بطريق الالتزام كما يدل على المكان والفاعل بخلاف الفعل فانه وضع بازاء المصدر والزمان دفعة واحدة ولهذا
لا يعقل حقيقته حالة الذهول عن احدهما ولذلك عم الكل مصدر وكل زمان وانما احترز به عن مثل الصبوح والغبوق
والتقدم والتأخر وقد استوفينا الكلام عليها عند ذكر الاسم ودخل فيه الا لالة على الحدث الذي هو فعل حقيقي كما
سمو المزادة راوية والراوية البعير الذي يستقى عليه ولم يسم علاجا لان العلاج يختص بما كان فيه علاج اي مباشرة
للجوارح كالاكل والشرب والقتل والضرب والفعل يعم كل حدث حتى افعال القلوب تنبيه ما ذكره من انه ان
جعلوا حد المطلق الفعل فليس كذلك لانه لا يتناول الافعال الناقصة وهي كان واخواتها فانها افعال باجماع النحاة
ولدخول علامات الافعال عليها ولا تدل على حدث اذ لا مصادر لها على ما سياتي في بابها وانما تدل على الزمان
فقط وانما جعلوه حد الفعل الحقيقي بحسب الحقيقة لانحصار اقسام الكلمة في الانواع الثلاثة بخروج الافعال الناقصة عنها
ومن خواصه دخول قد نحو قد قام وقد يقوم من علامات الفعل قسمان لفظية ومعنوية فمن اللفظية دخول قد وهي تدخل على الماضي
لتقريبه من الحال وعلى المضارع للتقليل وقد توقعه وله موضع يذكر فيه ان شاء الله نحو سيقوم وسوف يقوم كالدخول السين
وسوف وليسميا حرفي الاستقبال ومعناها التنفيس في الزمان فاذا دخلا على فعل مضارع خلصاه للاستقبال
واذا لا عنه الشياع الذي كان فيه كما يفصل الالف واللام بالاسم الا ان سوف اشد تراخيا من السين وابلغ
تنفيسا ولذلك يقول سوفته اذا اطلت المطل واشتققت من لفظ سوف فعلا كما اشتققت من لفظ امين
فعلا فقلت آمنت على دعائه واختلاف دلالتها دليل على ان السين حرف قائم بنفسه لا انها منقوصة من سوف
كما ذهب اليه الكوفيون مع ان القياس يأبى الحذف في الحروف وانما سوا افعل وسف افعل فهو قليل غريب وانما
قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا فقد جاء على مذهب التعريب تشديدا للترهيب وادخل اللام المؤكدة للفعل
لجاز على سوف في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك والتقدير ولانت سوف يعطيك وخلع من اللام دلالتها
على الحال وبقي التوكيد واجاز السيرافي لسيفعل وقيل بالمنع لان حق هذه اللام دخولها على الاسماء والسين علم حرف
واحد فوجدت عن المشابهة الاسماء بخلاف سوف وانما اختصت هذه الحروف بالافعال لان معانيها لا يتحقق الا فيها
فان التقريب والتأخير لا يكون الا في الاحداث وكذلك دخول حروف الجزاء نحو ان تقم اقم فان معنى تعليق كل
على الشرط هو توقيف دخوله في الوجود على وجود غيره وهذا المعنى لا يتحقق في الاسماء لانها موجودة ثابتة والاتصال الضمير
المرفوع البارز بها نحو فعلت وفعلوا الا كذا يفعلن وافعلي وانما قيد بالبارز احترازا من الصفات نحو ضارب ومضروب
وحسن وشديد فان هذه الاسماء تحمل الضماير تحمل الافعال الا ان الضمير لا تبرز له صورة كما يكون في الافعال الا
وتاء التأنيث الساكنة اي واتصال تاء التأنيث الساكنة به وهي لتأنيث الفاعل لا لتأنيث الفعل نحو كانت المغفرة
منه فلذلك كانت ساكنة وبناء الفعل قبلها على ما كان والتاء اللاحقة بالاسماء لتأنيثها في نفسها فهي كحرف

فيها فلذلك جعلت حركة اعراب والتحرك في الفعل اما لالتقاء الساكنين نحو قامت الجارية او لالقاء حركة همزة القطع
نحو قامت ملكك او لاسناد الفعل الى ضمير الاثنين نحو ذهبا وضربا ودخول النواصب والجوازم على ما سيأتي وسابعها
من علامات المعنوية والتصرف ههنا عبارة عن اختلاف صيغ الفعل لاختلاف الازمنة نحو ذهب يذهب اذهب
لانا نعلم ان الدال على الزمان هو صيغة الفعل فاذا تغيرت الصيغة تغيرت دلالته على الزمان دون المصدر
ولو ورود امر مشتقا جاريا على المضارع الامر طلب الفعل ممن هو دونك والرغبة طلبه ممن هو مثلك والدعاء طلبه ممن هو فوقك
والمراد بالامر ههنا القدر المشترك بينها وهو طلب الفعل والمشتق هو اللفظ الذي من لفظ آخر مشتملا على اصول له
متغيرا عنها بنائه لزيادة معنى كقولنا اضرب من الضرب وقولنا جار على المضارع يريد به جريه على طريقته في الحركات
والسكنات ولا يكون بان صيغتها خلاف الآتي بنزع حرف المضارعة فقولنا اضرب كيضرب في سكون الضاد وكسر الراء
وقد ترجعت في الامر الياء وقولنا مشتقا احترازا من نحو صه ومه وقولنا جار على المضارع احترازا من نحو فعال او انحو
نزال وتراك ومعنى المسند اليه الاسناد اعم من الاخبار فان فعل الامر لا يجوز اطلاق الخبر عليه لان الخبر ما دخله الصدق والكذب
ويجوز ان يطلق عليه الاسناد لان حقيقة الاسناد اضافة الشيء الى الشيء وامالته اليه وجعله متصلا به وملابسا فاذا
قلت ليضرب زيد فقد اضفت الفعل الى زيد وعلقته به وكذلك الاستفهام والنهي وامثالهما وقولهم تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه تقدم الجواب عنه واعلم ان دخول قد والسين وسوف والنواصب والجوازم وكونه امرا ومسندا
مشروط بكون الفعل متصرفا فاما الافعال الجامدة وهي نعم وبئس وعسى وليس وفعل التعجب وحبذا فلا يدخلها شيء من
هذه العلامات الحرف كلمة لا تدل على معنى الا في غيرها الا ترى ان ال مفردا لا يفهم منه معنى فاذا قرنته بغيره وقلت الغلام لكن وعسى
فهم منه التعريف وقال الزمخشري الحرف ما دل على معنى في غيره ونقضوه باسماء الاستفهام والشرط نحو اين وكيف
ومن وما فانها تفيد الاستفهام فيما بعدها وتعلق وجود الفعل بعدها على وجود غيره وعلى ما ذكرناه لا يتوجه ذلك
لانها دلت على معنى في نفسها ايضا فان اين دلت على المكان وكيف على الحال ومن على من يعقل وما على ما
لا يعقل فوجد فيها حد الاسماء لا حد الحروف واما قول بعضهم الحرف ما جاء لمعنى في غيره فليس بحد له بل هو اشارة
الى علة مجيئه في الكلام ومثل بمن وهل لان من مختصة بالاسماء وهل مشتركة وهو بالفعل اولى وانما كان
هذا النوع حرفا اما لانحطاطه عن مذهب الاسم والفعل في اكثر عوارضهما كالاعراب ودخول حروف الزيادة
والاسناد والتصرف واما لانه لما لم يسند ولم يسند اليه صار حرفا في الكلام غير عمدة والحرف في اللغة الطرف
والذي يقال ان علامته خلوه من علامات الاسماء والافعال فاسد لا من جهة انه جعل عدم العلامة علامة فيكون
الشيء وعين نقيضه لانه جعل عدم علامة الاسماء والافعال علامة لا عدم مطلق العلامة ولا من جهة انه جعل
العلامة عدمية اذ العدم يجوز ان يكون علامة فان عدم نقط بعض حروف المعجم علامة تميزها عما نقط كان
في الصورة بل من حيث ان معرفة هذه العلامة الدالة لنا على معرفة الحرف موقوفة على معرفة جميع علامات
الاسماء والافعال التي بعضها حروف الجر وحروف الجزم التي معرفتها موقوفة على معرفة الحرف فيفضي الى الدور وقد
يطلق لفظ الحرف مجازا على الاسم والفعل جاء ذلك في كلام سيبويه كثيرا وقال ابو علي زعموا ان في
حرف عبد الله فاقطعوا ايمانهما والحرف يدخل الكلام اما لافادة معنى فيما دخل عليه نحو الرجل وسوف يقوم
وازيد عندك واما لتعليق لفظ بلفظ آخر وربطه به كقولك جاء زيد وعمرو وقام زيد وقعد ونظرت الى
زيد وان تقم اقم واما زائد لضرب من التأكيد نحو فبما رحمة من الله وللحروف انقسامات كثيرة بحسب العدة
الى

الى الاحادي والثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي وبحسب افرادها وتركيبها كلا ولا وبحسب كونها عاملة في
الاسماء او الافعال او الجمل او غير عاملة والعامل كل حرف اختص بشيء ولم ينزل منزلة الجزء منه فالذي يعمل في
واحترز بقوله ولم ينزل منزلة الجزء منه من لام التعريف وقد والسين وسوف فانها تختص وليست عاملة ولم
يعمل لانها كالجزء مما يليه وبحسب انها تلي المفرد او الجمل او كليهما وبحسب انها زائدة او غير زائدة وستجد
ذلك جميعه وكل في ابوابها ان شاء الله تعالى فان قلت قد زعمت ان الافعال والحروف لا يسند اليها فالمسند اليه
في هذه القضية ان كان اسما كذبت القضية والا لزم التناقض وايضا فقولك لا يسند اليهما اما ان يعني
انه لا يسند الى لفظهما او الى معناهما او الى المجموع الاول باطل لانا نقول ضرب فعل ماض ومن حرف جر فقد اسندنا
الى لفظهما مع بقاء الفعلية والحرفية والا لم يصح الكلام والثاني باطل لانا نقول مسمى ضرب غير مسمى في فقد
اسندنا الى معناهما والثالث يشركهما فيه الاسم فانه لا يسند الى المجموع من لفظه ومعناه بل اما الى اللفظ
فحسب كما تقول زيد علم او الى معناه فحسب كما تقول زيد قائم قلت نحن نعني بقولنا الفعل والحرف لا يسند
اليهما انه لا يسند الى معناهما مجرد ذكرهما فان لفظ ضرب مثلا دال على معنى فلا يسند الى ذلك المعنى مجرد ذكر
ضرب فالذي يصح الخبر عن مسماه مجرد ذكره هو الاسم فقط فالموضوع في القضية المذكورة اسمان مدلولهما الفعل
والحرف فقد حكمنا على هذين الاسمين الخاصين انه لا يسند الى مسمى مدلولهما مجرد ذكر ذلك المدلول فارتفع
السؤال والكلام هو القول المركب من كلمتين اسندت احداهما الى الاخرى القول هو اللفظ الدال على معنى مفردا كان او مركبا تاما كان
او ناقصا ووجه التركيب يدل على الاسراع والخفة ومنه القول وهو الى الخفيف وقيل اذا اصعدوا الولق الاسراع
الناقة السريعة اللقاح واللغوة الزبدة ومنه تسرع للبنه ولهذا قيل لكل ما يقول به اللسان واسرع اليه قول الا
الكلام فهو عند النحويين عبارة عن كل قول مستقل بنفسه مفيد لمعناه نحو زيد اخوك وقام بكر ويسمى الجملة ايضا
لضم بعضها الى بعض والتيامه وفي التنزيل لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة ولا نعني بالمركب مطلق ما فيه
التركيب فان تركيب الافراد مثل معدي كرب ليس بكلام وانما نريد تركيب الاسناد وهو ان يكون لاحدى
الكلمتين تعلق بالاخرى على السبيل الذي به يحسن موقع الخبر وتمام الفائدة ولهذا قال اسندت احداهما
الى الاخرى وانما عبر بالاسناد دون الاخبار ليشمل الامر والنهي والاستفهام على ما تقدم واختلفوا في الكلام
فذهب قوم الى انه مصدر كلم بحذف الزوائد مثل سلم سلاما واعطى عطاء واستدلوا عليه بانه عدي الى المفعول
انشد ابو علي قالت تميس ابنة السهمي منا بعيدا ما تكلمنا كلاما وبانه اعمل اعمال المصادر فتقول عجبت من كلامك
زيدا وقال الاخطل الى ربنا سبيل وساعة تكلمني فيها من الدهر خاليا فاشفي نفسي من تباريح ما بها فان
كلامها شفاء لما بيا وذهب الاكثرون الى انه ليس بمصدر لانه لو كان مصدرا لقيل اما كلم او تكلم او كالم او تكالم
فكلم مصدره التكليم قال الله تعالى وتقدس وكلم الله موسى تكليما وتكلم مصدره التكلم قال الكاتبي وتجعل الدنيا
ويحلم رابيا ونشتم بالافعال لا بالتكلم وكالم مصدره المكالمة والكلام بكسر الكاف وتكالم مصدره التكالم بل الكلام
اسم للمصدر الذي هو التكليم وكذلك السلام اسم للتسليم ولا يمتنع ان يفيد اسم الشيء ما يفيد مسماه وقد
يطلق الكلام على المعنى القائم بالنفس قال الاخطل ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد
دليلا فاذا كان اسم المعنى كان عبارة عما يتكلم به من المعنى واذا كان مصدرا كان عبارة عن فعل جارحة
اللسان وهو المحصل للمعنى المتكلم به واذا كان اسما للمصدر كان عبارة عن التكليم الذي هو عبارة عن فعل الجارحة

اللسان واشتقاقه من الكلم وهو الجرح لانه لشدة تأثيره ونفوذه في الانفس كالجرح لانه ان كان حسنا اثر سرورا
في الانفس وان كان قبيحا اثر حزنا مع انه في غالب الامر ينجر الى الشر ويدعو اليه روي عن علي كرم الله وجهه
انه قال طعن اللسان اشد من طعن السنان وخروج الكلام اصعب من خروج السهام فان السهام يقطع الاوصال وحد اللسان يقطع الآجال وقالوا فعل حتى القولي وهم حتى على حذر والقول ينفذ ما لا تنفذ الابر
فقد عرفت بهذا البيان ان القول اعم من الكلم والكلم مطلقا ومن الكلام والكلم عموم وخصوص من
وجه فان كل واحد منهما يصدق على بعض افراد الآخر دون بعض فقولنا زيد قائم كلام وليس بكلم
لان الكلم جمع اقله ثلاثة وقولنا ان جاء ذهب كلم لا كلام وقولنا ان زيدا قائم كلام وكلم وما تألف من
اسمين نحو زيد قائم او فعل واسم نحو قام زيد يحتمل الفعل والقد عرفت ان اقسام الكلمة ثلاثة قسم يسند ويسند اليه وهو الاسم
فما تألف منه وحده كلام نحو زيد قائم ويسمى جملة اسمية لانه مصدر بالاسم وقسم يسند ولا يسند اليه وهو الفعل
وما تألف منه ومن الاسم فكلام نحو قام زيد ويسمى جملة فعلية لانه مصدر بالفعل وقسم لا يسند ولا يسند
اليه وهو الحرف فلا يأتلف منه وحده ولا منه مع غيره كلام فثبت ان المفيد تأليفان اسمان وفعل واسم
وقوله تحقيقا اي كما في المثالين المذكورين وقوله تقديرا يحترز به عن صور ربما تعتد لما ذكرنا في الظاهر
وهي في الحقيقة عائدة اليه منها قولنا زيد في الدار فهو في الظاهر مؤتلف من اسم وحرف واما الجار فهو
من تمام لما وجوابه ان حرف الجر متعلق بمحذوف فان كان المستقر فهو وحده فعل وفاعل وان كان مستقرا
فهو جملة اسمية وفي الدار فضلة لا يجوز حذفها لنيابتها عن المحذوف ومنها قولنا الا رجل وهل من طعام تقديره لا رجل
في مكان كذا وهل من طعام في مكان كذا فحذف لدلالة السؤال عليه ومنها قولنا اذهب ولا تضرب فيهما
ضمير مقدر اي اذهب انت ولا تذهب انت والمقدر في حكم الملفوظ به ومنها قولنا يا زيد تقديره انادي زيدا
او ادعو زيدا هكذا اجاب النحويون عن هذه المسائل وهو عندي غير مرضي فان قولهم المفيد تأليفان يقتضي
حصر الافادة فيهما على ما هو مصرح به في كلامهم واذا قلنا زيد في الدار وقدرناه زيد استقر في الدار فحينئذ يكون
الكلام مركبا من اسم وجملة فعلية وهو استقر مع الضمير الذي فيه فيكون خارجا عن القسمين المذكورين وقوله استقر
وحده وفاعل انما يتم ان لو كان هو وحده كلاما مستقلا وليس كذلك فانه محتاج الى زيد لكونه فاعله وجملة
الكلام هي المبتدأ اذا جاء خبره جملة وكذلك قولنا ان تقم اقم مركب من جملتين لا يتم الكلام الا بهما فيكون خارجا
عما ذكروه ولعل الاصوب ان يقال الكلام البسيط لا يأتلف الا من اسمين او من اسم وفعل واسم تحقيقا
او تقديرا ونعني بالبسيط ما لا يسقط جزء منه بالافادة لو افرد فخرج عنه المبتدأ اذا كان خبره جملة فان الجملة مستقل
بالافادة وكذلك الجملة الشرطية فان كل جزء منه مستقل بالافادة لو افرد وحذف منه الادوات وقولنا
تقديرا يدخل فيه نحو اضرب ولا تضرب ولا رجل ويا زيد ونظائرها واعلم انك اذا قلت زيد قائم فقد حصل
معنى ثالث زائد على معنى المفردين وهو الخبر واشترطوا فيه ان يكون ممكنا يحتمل جهله حتى لو قلت النار حارة
او النار حارة لم يكن كلاما لامتناع الاول ووجوب الثاني فلم يحصل للسامع فيه فائدة ومن جمل الجملتين وجعل
كلام معه لقولك ما زيد ذاهب وما ذهب زيد المقيس ومن هذا ان دخول الحرف على الجملة قد لا يخرجها عن الافادة كالمثالين وقد
يخرجها الى شيء آخر حتى يكون معه كلاما كحروف الشرط اذا دخلت على الجملة الفعلية يخرجها الى جملة اخرى حتى يكونا
الكل كلاما واحدا ولولاهما لكانت الجملة الاولى مستقلة بالافادة غير محتاجة الى غيرها (فصل الاعراب اختلاف

اواخر

اواخر الكلم باختلاف العوامل لفظا كقولك جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد بدأ بالاعراب لانه لغوي ومناسبه فالغوي البيان
يقال اعرب عن الامر اذا ابانه وفي الحديث الثيب تعرب عن نفسها اي تبين والمعرب الفصيح الذي يكشف عن مقاصده ووجهها
والمناسبة الاختلاف واواخر الكلم باختلاف العوامل لاختلاف لا بد منه والا لم يحصل معنى زائد وانما خص الاختلاف بالاواخر لان مجموع
حروف الكلمة دال على الذات والاعراب على الاحوال العارضة لها فيجب تقدم الذات على الاحوال طبعا يجب تقدم ما يدل على الذات
على ما يدل على الاحوال وضعا فلذلك وقع الاعراب الاعم آخر حروف وايضا فاختلاف حال حرف الاول والثاني لدلالته على اختلاف
اوزان الكلمة وقوله باختلاف العوامل احترز به عن تحول آخره الا لقاء والا لين اذا بالالف وحركة غيره عليه نحو من الرجل وعن اولئك
ومن ملك والآخر بين ان يكون لفظا او مقلوبا في المقصود مقدرا نحو قولنا ان اهلكت وقولهم عصا وسهلا وقوله رسم دار وقفت
في طلله كدت اقضي الحياة من جلله وقوله بل بلد ورب من آل يعقوب في قراءة من يجر والقاعدة هو الاصل لان حكم المؤثر ان يكون
موجودا والمقدر مقول به والآخر بالعامل ما اثر في الكلمة رفعا ونصبا او جرا او جزما او ما يقع على عوامل لان فاعلا او كان صفته
لغيره من العامل جاز بعد على فواعل كقولك سيوة قوالع وليسه كما وبالتأثير ههنا التأثير الحقيقي لانه مختص بالفعل ولا الاعتباري
ضرورة اختصاص الاختيار بالحياة بل الاتواني يكون امارة على ذلك وعلامة عليه واساس هذا النوع الاعراب انه يبين المعاني
من الفاعلية والمفعولية والاضافة ولانه تعبير لمجرد اواخر الكلم كقولهم عرب معدة الفصيل اذا تغيرت وعربا الفرس اي ما غيرها
او من اعربت الكلام اذا اكثر وبره ومنه وده فلا يجب الاعراب اي ازالة عجمة والتبرة فيها السلب ومن قولهم امرأة عروب
اي متحببة الى زوجها وفي التنزيل عربا اترابا لان المتكلم اذا اعرب كلامه حسن موقعه في السمع فال اليه السامع فان قلت يرد عليه
ما ذكرتم ان لا يكون المقصور معربا اذ لا يختلف آخره وقد ذهب الزمخشري فقال انما هو كلام ثم قال واختلافه محلا في نحو العصي ومعنى به
نظر لانه ان جعل المقصور معربا لكونه في محل اعراب فالحق يلزمه ان يجعل الاسماء المبنية معربة لهذه العلة فانا اذا قلنا ورب هؤلاء
عرفت نحكم على مرور بانها في موضع جر بالباء على معنى انه لو كان في موضعها معرب لكان مجرورا ولهذا يجر المعطوف عليها كقولك مررت بهم
عرفت وزيد قلت نحو نقول ان الاعراب اختلاف اواخر الكلم لفظا او محلا فانه باعتبار اللفظي لا معنوي لاختلاف العوامل وفي المقصور
الامر لفظي فحسب بخلاف المبنيات فان فيها متى لم يوجب بناء او ينسخ من الاعراب او القواعد الرفع والنصب والجر والجزم
لما كانت الحركات والسكون واقعة في الاعراب والبناء فرقت بين القابها طلبا للاختصار فسميت حركات الاعراب وسكونه بهذه الالقاب
وحركات البناء وسكونه بالقابها عند النطق وهي الضم والفتح والكسر والوقف فقولنا رفع بمنزلة قولك ضم لعامل ولذلك غيره وكذا جمعت
الاعراب بهذه الاسماء لان الرفع من اعراب الفاعل والفضل على المفعول قوة فهو من رفع المنزلة والنصب من اعراب المفعول وهو
منتصب منتهى لقوله الفاعل ولان المفعول فاستغنى بعده والجر من الخفض وهو من الخفض الجرور المضاف اليه
منه المضاف بالاضافة والكوفيون يسمونه خفضا من الخفض ضد الرفع لانحطاط رتبته لانه جزء الكلمة فان المضاف والمضاف اليه
بمنزلة كلمة واحدة واما الجزم فهو القطع لانه يقطع الحركة او الحرف من آخر الفعل والبناء ثبوت اواخر الكلم على صورة واحدة وان
اختلف العوامل كقولك جاءني من عرفت ورأيت من عرفت ومررت بمن عرفت والبناء ومناسبه لغوي ومناسبه فاللغوي هو البناء الموصوف ويستعمل
مصدرا وحقيقته وضع الشيء على صفة يراد بها الثبوت ومعنى المبني نحو هذا خلق الله والثوب نسج اليمن والدرهم ضرب الامير يعني
المخلوق والمنسوج والمضروب وقد يستعار للشرف المكارم كقوله بنى البناة لنا مجدا ومكرمة لا كالبناء من الآجر والطين ولهذا
ذلك قول الاعشى فدا بنى اللؤم عليهم بيته وفسا فيهم مع اللؤم القلح واما المناسب فيستعمل على ثلاثة اوجه الاول ان
يراد به نفس الهيئة التي وضعت عليها الكلمة كقولنا بناء كتب فعل وبناء جعفر فعلل الثاني ان يراد به تحويل صيغته الى اخرى
كقولك للتصريفي ابن لي من ضرب مثل جعفر فيقول ضربب الثالث وهو المراد وههنا ثبوت اواخر الكلم على صورة

واحدة وان اختلف العوامل كالمثال المذكور فان قولنا من ساكنة في الاحوال والمبني قسمان قسم يجوز ادخال العوامل عليه فيوقف بناؤه
باتمام غيره كاسماء الاستفهام واسماء الشرط والغايات والمركبات والموصولات والمضمرات وقسم لا يجوز ادخال العوامل عليه كاكثر
اسماء الافعال والفعل الماضي وفعل الامر والحروف فان فائدة الواو في قوله وان اختلف العوامل الاستمرار على تقدير اختلاف العوامل
وعدمه فانك لو قلت اذ ودعك ان الهجر تبق فقد تعلقت الهمزة بسبب الزيادة ولا يلزم منه الزيادة عند الوصل ولو قلت اذ (?)
وان هجرتني فقد جعلت الزيادة مستمرة الحركة او سكنت ومعنى هذا الثبوت بناء لمشابهة البناء من الطين والاجر لانه لازم
موضعه لا يزول من مكان الى غيره وليس كذلك ما ليس بناء من نحو الخيمة وبيت الشعر فانها اشياء منقولة من مكان الى
مكان وانواعه الضم والفتح والكسر والوقف قد بينا ان حركات البناء وسكونه سميت بها عند النطق ومنهم من علل تسمية
حركات الاعرابية والبنائية باساميها المذكورة بان من اراد ان يتلفظ بالضم فلا بد له من ضم شفتيه اولا ثم رفعهما ثانيا فسمي رفعا
وضما باعتبارين ومن اراد التلفظ بالفتح فلا بد له من فتح الفم بحيث ينتصب الشفة العليا عند ذلك الفتح فسمي نصبا
وفتحا باعتبارين ومن اراد التلفظ بالكسرة فلا بد له من فتح الفم فتحا قويا والفتح القوي لا يحصل الا بانجرار اللحي الاسفل والانخفاض
والانجرار القوي يوجب الكسر فسمي جرا وخفضا وكسرا واما تسمية السكون وقفا وسكونا فلا يحتاج الى التعليل وهو يوافق الاعراب
لفظا ويخالفه حكما وقد بينا ان حركات الاعراب والبناء وسكونهما ثمانية اقسام لكنها اربعة في الصورة اذ ليس الا ثلث
حركات وسكون فالاعراب والبناء يتفقان لفظا لاتحاد الحركات والسكون لفظا فضمهما كقولك الليث حيث زيد قائم
وفتحهما كقولك ان رايت الليث (?) وكسرهما كقولك مررت بهؤلاء الفقهاء وسكونهما كقولك لم اقم نحو من الليث (?)
وكذلك البواقي ويختلفان حكما لان الاعراب يزول بزوال العامل كقولك رايت الليث حيث زيد قائم وان مررت بالليث
ورايت هؤلاء الفقهاء وانا اقوم والبناء لا يزول بزوال العامل فثبت بما ذكرنا ان الاعراب ليس عبارة عن الحركات
والسكون الموجودة في اواخر الكلم لاشتراك المبنيات فيها بل هو عبارة عن اختلاف تلك الحركات بالعوامل والاختلاف
امر معقول لا محسوس فالاعراب حالة معقولة لا محسوسة تنبيه الحرف لا بد اما ان يكون متحركا او ساكنا والحركة والسكون
في الحرف مجاز اذ ليس المراد حلول الحركة وهي الانتقال من حيز الى حيز والسكون وهو الثبوت في الحيز فيه فان ذلك
من صفات الاجسام والحرف ليس بجسم بل المراد من حركة الحرف صوت مخصوص يوجب عقيب التلفظ بالحرف والسكون عبارة عما
ان يوجد الحرف من غير ان يعقبه ذلك الصوت المخصوص المسمى بالحركة وهذا مبني على ان الحركة بعد الحرف وهو الصحيح فانا اذا
تلفظنا بالحرف الساكن كالدال من مد مثلا وجدنا اللسان لازما لحيزه لم يتجاوزه فاذا حركناه وجدنا اللسان قد جاوزه الى
مخرج الحركة فدل ذلك على ان الحركة بعد الحرف لكن لم يوجد بينهما فاصل فصعب ادراك التقدم والتاخر واذ ثبت ان المراد
بالحركة والسكون في هذا الباب الى اصوات مخصوصة لم يجب ان يقطع باختيار الحركات في العدد المذكور وقد حكي ابن جني عن
ابي علي انه قال دخلت بلدة فسمعت اهلها ينطقون بفتحة غريبة لم اسمعها قبل فتعجبت منها واقمت اياما هناك فتكلمت بها
فلما فارقت تلك البلدة نسيتها والمعرب الاسم المتمكن وهو ما لم يشبه مبني الاصل اي هو ما لا يوجب بناؤه (?) فان كان كذلك
غير منصرف كابراهيم والفعل المضارع وهو ما اوله احدى الزوائد الاربع وهي حروف اتين نحو افعل ومعنى المضارع المشابه يقال ضارعه
وشابهه وشاكله ومثله وحاكيه اذا صار مثله واصل المضارعة تقابل السخلين على ضرع الشاة عند الرضاع يقال تضارع
السخلتان اذا اخذت كل واحدة بحلمة من الضرع ثم اتسع فقيل لكل مشتبهين متضارعان فالاشتقاق اذا من الضرع لا من الرضع (?)
والمراد به مضارع الاسماء اي ما شابهها بما في اوله من الزوائد الاربع وهي حروف اتين او انيت او نايت او اناتي (?)
فالهمزة للمتكلم مذكرا كان او مؤنثا كقولك افعل والنون للمتكلم اذا كان معه غيره واحدا كان او اكثر كقولك نفعل وقد

بان لم يكن كابراهيم (?) صح [illegible] صح

يطلق

يطلق على الواحد المعظم مجازا كقوله تعالى وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين لانه قد علم من فعل المعظم انه اذا فعل فعلا
توبع عليه فاذا قال نفعل فكانه قال افعل انا واتباعي والتاء للمخاطب مذكرا كان او مؤنثا مفردا ومثنى ومجموعا نحو تفعل تفعلان
تفعلان تفعلون تفعلن وللغائبة والغائبتين كهند تفعل والهندان تفعلان وقد يقال ان التاء قد تجيء للغائبات
وقرئ تكاد السموات تتفطرن وهو غريب والياء للغائب المذكر مفردا ومثنى ومجموعا ولجمع المؤنث الغائب نحو يفعل
يفعلان يفعلون يفعلن وانما خصوا الزيادة بهذه الاحرف لان اولى الحروف بالزيادة حروف المد واللين التي
هي الواو والياء والالف لانها كانت اخف الحروف اذ الاخف اوسعها مخرجا واقلها كلفة وقولهم ان الواو
والياء ثقيلتان فبالنسبة الى الالف واما بالنسبة الى غيرها فخفيفتان فالالف لا يمكن زيادتها اولا لانها
ساكنة والابتداء بالساكن محال عند الجمهور فابدلت منها الهمزة لمشاركتها اياها في المخرج ويواخيها لان كلا منهما تبدل من الاخر
مثل ادم وحراء والواو لا تزاد اولا اذ لو زيدت لتطرق اليها الهمزة لاستثقال (?) في التعريف فلا يدرى ان الهمزة اصل
او منقلبة مع ان المطلوب من زيادة الحرف نفسه فاذا لم يسلم اللفظ لم يحصل الغرض فابدلت منها التاء لان التاء
ابدلت منها كثيرا كتراث وتخمة وتيقور واما الياء فليس فيها ثقل الواو ولا سكون الالف وقد زادوها اولا في الاسماء
كيرمع ويلمع فزادوها ههنا واحتاجوا الى حرف رابع فوجدوا اشبه الحروف الصحيحة بحروف المد النون لان فيها غنة
كالالف فيهن مدا (?) اذا كانت ساكنة في نحو عنك من الخيشوم بدليل ان الانسان اذا امسك نفسه (?)
لم يمكنه النطق بها وليس لها في نفسها مخرج معين بل يمتد بالخيشوم امتداد الالف في الحلق ولذلك حذفوها
لالتقاء الساكنين من قوله [illegible] كما يحذفون حروف اللين نحو يغزو والحبلى
ويوم الغرض ويخشى القوم ويكون الضمير في فعلن كما يكون حروف اللين ضميرا في فعلا وفعلوا وافعلي ويصحبها
في التثنية والجمع فزادوها وخصوا الهمزة بالمتكلم لان الهمزة اول الحروف مخرجا والمتكلم مقدم على المخاطب والغائب
فاعطي الاول الاول ثم كلمة (?) والنون بالاكثر من الواحد لانها ذات مخرجين الخيشوم اذا كانت ساكنة ومن بين
طرفي اللسان وما فويق الثنايا العلي اذا تحركت كعنب ولانها تكون لجماعة الاناث في فعلن فجعلت للاكثر مع
الواحد والتاء بالمخاطب والغائبة لانها تكون ضميرا للمخاطب وعلامة التانيث للغائبة نحو فعلت وفعلت
والياء بالغائب لانها خفية والغائب اخفى من المتكلم والمخاطب وهذه الحروف مفتوحة في اوائل الافعال
نحو يضرب وينطلق ويستخرج لان الفعل ثقيل باقتضاء (?) المدلولات الكثيرة فخففت بفتح اوله كما خففت بالجزم
والحذف نحو لم ابل ولم يك ولا ادر الا ما كان ماضيه على اربعة احرف فان حروف المضارعة منه يكون مضموما ابدا
نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويكرم والاصل فيه يؤكرم لان اصل اكرم بهمزتين فحذفت الثانية وضم الاول لئلا
يشتبه بالامر واسوا ما لم يحذف منه شيء وعليه لاشتراكها في علة الحذف وهذه هي اللغة الفصحى وبنو تميم يكسرون حروف
المضارعة الا الياء فيما كان ماضيه على فعل بكسر العين نحو انا اعلم ونحن نعلم وانت تعلم وما في اول ماضيه همزة وصل نحو استخرج
او تاء نحو اتدحرج وتتغافلون ولا يكسرون الياء لكسرهم اياه اذا انفتح في الاستعمال من فتحها الذي هو القياس ومن العرب من
يفتح في باب الاربعة فيقول يدحرج ومنهم من يطلقها فيما زاد على الاربعة فيقول استخرج يستخرج وكل ذلك قليل شاذ
وجميع حروف المضارعة مضمومة اذا بني الفعل للمفعول نحو يضرب ويقاتل ويدحرج ودخول هذه الحروف على الفعل لم
يوجب له الاعراب وانما جعلته على صيغة صار بها مشابها للاسم والمشابهة اوجبت له الاعراب ووجه المشابهة ان قولنا
زيد يقوم مبهم يصلح للحال والاستقبال فيدخل عليه السين او سوف فتخلصه للاستقبال كما انك اذا قلت رجل كان مبهما

فيدخل عليه حرف التعريف فتخصصه بواحد ويقع خبر المبتدأ وصفة فيؤدي معاني الاسماء فيقول زيد يضرب وهذا رجل يضرب
فيؤدي معنى قولك زيد ضارب وهذا رجل ضارب ويدخل عليه لام التوكيد التي هي في الاصل للاسم لكونها في الحقيقة لام الابتداء
نحو قولك ان زيدا ليقوم ولا يجوز ان زيدا لقام على معنى هذه اللام [illegible] والاسم وانما [illegible] والتعبير فلما ثبت
لها ما ثبت له فاعربوا [illegible] من [illegible] ولانه موازن لاسماء الفاعلين والمفعولين
[illegible] وكذلك عربا وانما اشبه هذا الفعل الاسماء اعطي الاعراب الذي هو في الاصل للاسم [illegible]
اذ لا يمكن [illegible] من خصائص الاسماء مثل التثنية والجمع والتصغير [illegible] في الرفع والنصب وخفض الاسم
بالجر والفعل بالجزم ○ لما استحق الفعل المضارع الاعراب كان القياس ان يدخله جميع انواعه الا ان الجر امتنع منه لان الجر لا يكون الا بحرف
جر او الاضافة وهما مما يختص الدخول على الاسم فان قلت الجر [illegible] في الاسم [illegible] والنصب [illegible] نحو زيد وعمرو
[illegible] الاسم قلت [illegible] في الرفع والنصب [illegible] لان الاصل في الرفع والنصب ان يكونا للفاعل
والمفعول والعامل فيهما الفعل [illegible] بمعاني [illegible] كالمبتدأ والخبر [illegible] نحو كان وان ولا وكذلك
[illegible] على منهاج واحد [illegible] عربا فجعل الجزم مكانه [illegible] وتخفيفا وبقي ذلك
بالافعال [illegible] على الاسماء [illegible] لان الجزم ليس من اعراب الاسماء [illegible] الفرع بعد
الاصل [illegible] للاصل ثم الاعراب في الاسماء انما كان للفصل بين المعاني فكل واحد من انواعه امارة على معنى فالرفع علم
الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة [illegible] على ما سيأتي وليس كذلك في الافعال [illegible] المعرب
من [illegible] الاسماء [illegible]
قسمان [illegible] الاسم المتمكن والفعل المضارع [illegible] الاسم غير المتمكن والفعل غير المضارع [illegible]
فالاسم يدخله جميع انواع البناء فالسكون نحو من ولها اربعة مواضع ان تكون موصولة [illegible]
بنائها على السكون [illegible] انشد سيبويه [illegible] وبنيت
لافتقارها الى الصلة كافتقار الموصول الى الصلة واستفهامية نحو من عندك وشرطية نحو من يزرني ازره [illegible]
لوقوعها موقع همزة الاستفهام وحرف الشرط وعند الكوفيين انها قد تكون زائدة واحتجوا بقول عنترة [illegible]
[illegible] والجواب
ان بيت عنترة [illegible]
[illegible] الرواية معارضة
بالرواية والقياس عدم الزيادة لان من اسم والاصل في الاسماء ان لا تزاد لانها وضعت دالة على المسمى وذلك
ينافي زيادتها [illegible] حيث وفيها اربع لغات حيث حوث بالضم والفتح فيهما [illegible]
اوجب بناءها انها تقع على الجهات الست [illegible] من الامكنة [illegible] الازمنة [illegible]
الى جملة [illegible] الموصولات [illegible]
الامكنة الى [illegible]
[illegible]
وبنيت على حركة لالتقاء الساكنين ومن فتحها طلب الخفة لثقل الكسرة بعد الياء ومن ضمها شبهها بالغايات [illegible]
التشبيه [illegible] انها ظرف [illegible] تضاف الى المفرد [illegible] اضيفت

الى الجملة

الى الجملة صارت اضافتها [illegible] فاشبهت [illegible] في قطعها عن الاضافة الا ان الحركة فيها لالتقاء الساكنين
وفي قبل وبعد [illegible] على ما سيأتي في موضعه وحكى الكسائي عن بعض العرب الكسر [illegible] مع اضافتها الى الجملة
فيقولون [illegible] ان يكون الكسرة بنائية على اصل التقاء الساكنين ولم يبالوا الثقل ويجوز ان يكون
اعرابية [illegible] ظروف الزمان اذا اضيفت الى الجملة [illegible] الاعراب والبناء
كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا والجيد ان يكون [illegible] التي تضاف اليها حيث جملة كقولك اسكنوا من حيث
سكنتم [illegible] حيث [illegible] باسماء الزمان [illegible] تضاف الى الافعال [illegible] ويجوز ان يكون اسمية [illegible] اجلس
حيث زيد جالس [illegible] اضافتها الى المفرد انشد ابن الاعرابي [illegible]
[illegible] حيث سهيل [illegible] من اضافتها الى المفرد [illegible]
[illegible] والفتح [illegible] كيف [illegible]
قلت كيف زيد [illegible] قلت صحيح ام سقيم الى غير ذلك من احواله والاحوال اكثر من ان يحاط بها [illegible]
جميع الاحوال [illegible] في الظروف [illegible] كيف انت [illegible] على اي حال [illegible] الصحيح انها اسم
صحيح [illegible] وان كانت تؤدي معنى على اي حال هو والدليل عليه انك تبدل منها اسما فتقول كيف انت صحيح ام سقيم [illegible]
الجواب بالاسم فيقول صحيح ام سقيم [illegible] في جواب من قال كيف انت ولو كانت ظرفا لوقع [illegible] والجواب عنها بالظرف
الا ترى ان اين لما كانت ظرفا [illegible] في المسجد ام في السوق [illegible] في جواب
في المسجد او في السوق ولو قلت في جواب من قال كيف انت على حال [illegible] الجواب [illegible] اللفظ
وايضا لو كانت ظرفا [illegible] لم يمتنع دخول حرف الجر عليها كما لم يمتنع دخولها على اين ومتى والدليل على انها
[illegible] ليست بحرف لانها تفيد مع الاسم الواحد نحو كيف انت والحرف لا يفيد مع الاسم الا في النداء وليست بفعل لانها
[illegible] مع الفعل نحو كيف اصبحت [illegible] ليس في الافعال [illegible]
[illegible] وانما دخل حرف الجر على اين ولم يدخل على كيف لان اين سؤال عن الامكنة [illegible] والامكنة [illegible]
[illegible] الجار نحو من السوق والى السوق [illegible] كيف فهي سؤال عن الاحوال التي لا يدخلها الجار [illegible]
[illegible] على كيف [illegible] كيف
[illegible] لتضمنها معنى حرف الاستفهام وبنيت على الحركة لالتقاء الساكنين وعلى الفتحة [illegible]
لخفتها [illegible] كيف [illegible] وكيف لا [illegible]
[illegible] ذوي العلم [illegible] المقصور [illegible] على السكون
[illegible] على الكسر [illegible] لتضمنه معنى حرف [illegible] ذلك عند ذكر اسماء [illegible] ان شاء الله
[illegible] والكسرة لالتقاء الساكنين واما الفعل فيدخله السكون والفتح فالسكون في فعل الامر والفتح [illegible] الماضي [illegible]
[illegible] والضم والكسر لالتقاء الساكنين وسيأتي في فصل الافعال ان شاء الله [illegible] واما الحرف فيدخله جميع انواع البناء
والسكون نحو هل [illegible] لان الاصل في الحروف البناء [illegible] والضم والفتح والكسر [illegible]
[illegible] ذلك في ابوابها ان شاء الله تعالى [illegible] الاسماء الاعراب لانها
تدل بصيغة واحدة على معان مختلفة فاحتيج الى اعرابها للفرق بين معانيها [illegible] فان القائل اذا قال ما احسن زيد
[illegible] الاحسان [illegible] واذا قال ما احسن زيدا فهو متعجب والتعجب [illegible] واذا قال ما احسن زيد فهو

مستهم ولا انباط به معنى ولازم والكناية ترعوا الى الفرق بين هذه المعاني وتولدها الحكم بعوارض مثل قولنا ما على
فالمس قايم ولا يكون رفعه الا انا يتوقى له تابع معرب لا الاعراب الذي يستحقه الاصل والاصل في الافعال والحروف البناء اذ ما كان
فلانه بصيغة المختلفة كيضرب يضرب اضرب دل على المعاني المختلفة واما الحروف فانه يوضع لها معان مختلفة يحتاج
الى الفصل بينها بالاعراب ولان الحرف دل على معنى في غيره فلا تركيبه فهو كبعض الكلمة فلا يعرب [illegible] لجاز ان [illegible]
لتلك قبل تمامها وهو حسن لا فايدة فيه واعلم ان قولنا الفعل والحرف لا يستحقان الاعراب يعنى به ذلك
ان اللفظ اذا وضع لماهية وكانت تلك الماهية موردا لاحوال مختلفة وجب ان يكون ذلك اللفظ موردا لاحوال
مختلفة ليدل اختلافها على اختلاف احوال الماهية فالاسم هو الدال على اصل الماهية والاحوال المختلفة الدالة على
احوال مختلفة المعنوية هي الاعراب واما الافعال والحروف فانها عارضة للماهيات فلا يعرض لها عوارض اخرى فلهذا
فلا يحتاج الى الاعراب فالمستحق للاعراب بالوضع الاول هو الاسماء لكنها تبنى لمعان يعرض لها على ما [illegible]
الحرف حتى افتقاره [illegible] كالموصول والغاية والمضمر [illegible] افتقاره الى الصلة في ايضاح معناه فصار كبعض الكلمة الذي لا يستحق
اعرابا واما الغاية فمنهم من جعلها من هذه الاسباب ومنهم من جعل القطع عن الاضافة شبيها بالحرف ولا مشاحة في ذلك وسيأتي
الغاية في الظروف ان شاء الله [illegible] او لتضمنه معنى الحرف وهو [illegible] لانه لا فهم منه معنى الحرف بعضها
بمنزلة قبس كقوله اما امس فعند سيبويه [illegible] لاهل الحجاز بناؤها على الكسر فيقولون فعلت ذلك امس ومضى
امس بما فيه وذلك لتضمنه لام التعريف لانه معرفة لانه يوصف بالمعرفة تقول لقيته امس الدابر وامس الاحدث ووجب
كما ذهب امس الدابر قال [illegible] وتركت [illegible] امس [illegible] وتركت [illegible] كأمس
الدابر وما ذاك الا لتضمنه لام التعريف لانتفاء غيره من انواع المعارف [illegible] العلم [illegible] فلانه [illegible] الام وفي [illegible]
كان لم يعن بالامس ولو كان علما [illegible] نحو الحارث والعباس [illegible] علامة [illegible] صفات
واما النجم والصعق فاللام فيهما من [illegible] العلم لان هذه الصفات لما غلبت كانت اللام فيها [illegible] كبعض حروفه
ويتضح ذلك [illegible] المعرفة ان شاء الله [illegible] وانما حذف اللام وضمن معناها [illegible] معناه لانه يقع على اليوم المتقدم
ليومك من اوله الى اخره [illegible] لانه [illegible] وهو من اللطف [illegible]
فيه ولان امس [illegible] بالمشاهدة [illegible] ولا [illegible] على الحركة لالتقاء الساكنين كان [illegible]
اذا التقيا من كلمة واحدة حرك الثاني لانه لو حرك الاول لتحرك الثاني ايضا في بعض الاحوال لالتقاء ساكن [illegible]
وبنى على الكسر على اصل الالتقاء الساكنين [illegible] اللام [illegible] امس المبارك [illegible] والاضافة [illegible]
لان التعريف بالاضافة [illegible] التصغير ان [illegible] لان التصغير [illegible] الاسماء والاصل فيها الاعراب
ولان التصغير بمنزلة صفة [illegible] وذلك [illegible] كما انشد بعضهم [illegible]
[illegible] والمسيح [illegible] اول من [illegible] امس [illegible] وهي لغة بني تميم [illegible]
[illegible] امس [illegible] امس بالنصب انشد سيبويه [illegible]
[illegible] التعريف والعدل [illegible]
[illegible] ان شاء الله [illegible] النكرة [illegible] امس [illegible] على النكرة [illegible]
[illegible] القياس [illegible]
معنى الحرف كأين ٥ وحقيقة ذلك [illegible] من الحرف لا غيره [illegible] الحرف [illegible] معناه [illegible]

والشرط

والشرط [illegible] لانها استفهامية وشرطية وهي [illegible] للمكان [illegible] مكانه [illegible]
[illegible] على المكان وبناؤها لوقوعها موقع الهمزة في الاستفهام وموقع ان في الشرط وحركها لالتقاء الساكنين والفتح
طلبا للخفة لانها كثيرة الاستعمال ولانها لو اعربت لكانت [illegible] لكونها ظرف مكان [illegible] البناء [illegible]
[illegible] موقع الفعل [illegible] كاسماء الافعال ٥ نحو هيهات [illegible]
[illegible] موقع [illegible] علا [illegible] او صفة للمؤنث [illegible]
على المؤنث [illegible] اذا اجتمع [illegible] والتانيث والعدل [illegible] البناء [illegible]
[illegible] المذكورة قال [illegible]
لالتقاء الساكنين [illegible] او لوقوعه موقع [illegible] اي [illegible]
[illegible] فكان حقه ان [illegible]
الى [illegible] الاضافة الى غير متمكن [illegible]
اذا اضيف الاسم الى غير متمكن بني [illegible] الاسم [illegible] والى الفعل [illegible]
[illegible] يوم [illegible] هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالفتح قال النابغة على حين عاتبت المشيب على الصبى
فقلت الما تصح والشيب وازع [illegible] الاضافة الى غير المتمكن [illegible] بالكسر على الاعراب [illegible]
على [illegible] والوازع [illegible] المشيب [illegible] على الصبى [illegible]
الاسم الى [illegible] فالاحسن الاعراب لان المضاف اليه معرب واذا اضيف الى الفعل الماضي فالاحسن البناء
لان المضاف اليه مبني وكذا [illegible] يوم [illegible] بالفتح [illegible] ابو قيس [illegible] لم يمنع الشرب
منها [illegible] ذات [illegible] الاضافة الى ان وذلك لان المضاف اليه [illegible]
[illegible] اليه [illegible]
[illegible] وذلك لان ياء المتكلم
[illegible] ساكنة [illegible] في الرفع [illegible] في النصب
[illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] عدا [illegible] وهو الكسرة [illegible] بناء [illegible]
[illegible] مبنية وهو الاظهر لان الاضافة الى المضمر لا توجب البناء [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] ساكنين [illegible] الكسرة [illegible]
[illegible] الحالات والبناء [illegible]
[illegible] فلا فرق بين غلامي [illegible]
وسماه ابن جني [illegible] لتوسطه بين الحالين [illegible]
ولا [illegible] هذا الاعراب ولا مبني فهذه ثمانية اسباب موجبة لبناء الاسم وان جعلنا الانقطاع عن
الاضافة سببا اخر صارت تسعة فان قلت قد [illegible] في بناء الاسم [illegible] مع ان البناء [illegible]
[illegible] الحرف [illegible] الحكم
الفعل وهو قريب [illegible] الحرف [illegible] البناء [illegible] الاسم اليه [illegible] الفعل

يدخل القاعدة في الاعراب فاقتضت تحقق الاسم اليها الى علتين وهو ضعيف لان الفعل لم يجذبه الى الاعراب بل
جذبه الى منع التنوين الذي الفعل فيه اصيل بل الاولى ان يقال اشتباه الاسم بالحرف اقوى لانه بامر معنوي موجود
في الحرف لافتقاره الى ما يوضحه وغير ذلك واما اشتباه الاسم بالفعل في باب ما لا ينصرف فهو بامر متحقق في نفس
الفعل كالوزن والتعريف وغيرها وانما نحو الاسم بها الى النوعية التي بها اشبه الفعل ما لم فيه اضعف فاقتضى الى الكسر
ولعلم انه لا واسطة بين المعرب والمبني لان الكلمة ان اختلف اخرها باختلاف العوامل فهي معربة وان لم يختلف فمبنية ومنهم
من اثبت الواسطة ومثلوا بالمضاف الى ياء المتكلم وقد ذكرناه وكسر في قولنا جئت اليوم ونحوه وسيأتي في موضعه
والاصل في البناء السكون لان حركة المبني لما لم تفد معنى كان العدول الى السكون اولى لخفته ولان الاصل في الاعراب
الحركة لان الغرض منه الدلالة على المعنى ولا سبيل الى معرفته الا بطلب اياه الا بالمقاطع [illegible] السكون ليس كذلك فكان
الاصل في ضده وهو البناء وضده وهو السكون ثم قد يبنى على الحركة اما لكون الكلمة [illegible] وذلك في الاسم كالكاف في نحو
ضربك وفي الفعل نحو ضربك وفي الحرف نحو لام الجر وذلك لان هذه الكلم قد يبتدأ بها اما لفظا كواو العطف والالف
الاستفهام وكاف التشبيه ونظائرها واما حكما كما في المتصل من نحو ضربك والركبك فهذه الكاف منفصلة في الحكم مبتدأ بها
في التقدير اذ هي كلمة مستقلة بالمعنى والابتداء [illegible] وذلك في الاسم نحو اين وامس ومنذ
وفي الفعل نحو رد وفر وعض في الادرج وفي الحرف نحو ان وثم ورب ومنذ اذا جر بها [illegible] لالتقاء الساكنين كيف موجبا للتحريك
لان الساكن الثاني [illegible] وكثرة السكون يقتضي الى عدم [illegible] العبارة ولهذا لا يجمع بين ثلاث سواكن الا في الوقف
على [illegible] وبين الاربع محالا ويجوز الجمع بين متحركات كثيرة كقولك [illegible] وضرب [illegible] عشر رجلا فهذه ستة عشر
متحركا والحرف الكلمة لها اصل [illegible] مرتبة في حال ما ليس لها البناء وذلك في الاسم نحو يا زيد ومن وخمسة
عشر رجلا في [illegible] وخمسة عشر وفي الفعل في نحو لا تذهبن وذلك لان هذا المبني لما كان معربا في الاصل وقيل في البناء
[illegible] ما هو عريق في الباب [illegible] للتفرقة بالعرب وكان من حق الماضي ان يبنى على السكون لانه اصل في البناء
في الافعال [illegible] وفي البناء السكون لكنه لما اشبه المضارع الذي اشبه الاسماء بني على الحركة واشبهه اياه لوقوعه خبرا
مبتدأ وصفة كقولك زيد ضرب ومررت برجل كتب كما تقول زيد يضرب ومررت برجل يكتب ووقوعه شرطا وجزاء
كقولك ان قمت قمت كما تقول ان تقم اقم وهذا السبب مختص بالفعل الماضي فقد عرفت مما ذكرنا ان كل فعل او حرف
بني على السكون فلا سؤال فيه لان الاصل فيهما البناء وفي البناء السكون وكل فعل او حرف بني على الحركة ففيه سؤال عن جنس
الحركة وسؤال عن خصوصيتها وكل اسم بني على السكون ففيه سؤال عن البناء وكل اسم بني على الحركة ففيه سؤال عن البناء وسؤال عن
جنس الحركة وسؤال عن خصوصيتها والبناء على الكسر على اصل التقاء الساكنين [illegible] الا الاصل في التقاء الساكنين التحريك
بالكسر لامور احدها ان الكسرة لا يكون اعرابا الا ومعها التنوين او ما يعاقبه من الالف واللام او الاضافة وقد يكون الفتحة والضمة
اعرابين ولا تنوين بعدهما ولا ما يعاقبه واذا احتجنا الى تحريك الساكن حركناه بحركة لا يتوهم انها اعراب الثاني ان الجزم الذي
الاصل فيه السكون نظير الجر لاختصاص كل منهما بصاحبه فاذا اضطررنا الى تحريك الساكن حركناه بحركة نظيره وهو الكسر الثالث
ان التقاء الساكنين قد يكون في الفعل المجزوم فلو حركناه بالفتح والضم لتوهم انه اعراب وان الفعل ليس بمجزوم ولا يتوهم ذلك
في الكسر لان الكسرة ليست من حركات اعراب الفعل الرابع ما حكاه الامام عبد القاهر عن الشيخ رحمهما الله تعالى وهو ان ما حرك
لالتقاء الساكنين فانما حرك للبناء دون الاعراب والكسر ابعد الحركات من الاعراب لانك تجد نوعين من المعرب لا كسر فيهما
وهو الاسم غير المنصرف والفعل المضارع ولا تجد معربا يمتنع فيه الضم والفتح فالكسر اقل الحركات تصرفا في الاعراب فهي ابعد من الاعراب

فيكون

فيكون ادخل في باب البناء فاختاروا لالتقاء الساكنين حركة ما هو اذهب في مناسبة البناء وهي الكسرة هذا كلام الفصول
ولا يخفى ما فيه وربما عدل عن الكسر الى الضم للاتباع في نحو قل انظروا وانما قال غالبا لانه قد يعدل عن الكسر لغيره فان لام الجر مبنية على
الكسر مع المظهر نحو المال لزيد لئلا يشتبه بلام الابتداء [illegible] الاضافة [illegible]
فالاول كالغايات والثاني كحيث والثالث كمنذ وعلى الفتح طلبا للتخفيف [illegible] الضم اثقل الحركات لانها لا تتم الا بضم
الشفتين وذلك لا يتم الا بعمل العضلتين [illegible] الى طرفي الشفة ثم الكسرة فانه يتم [illegible]
الفصلة الواحدة [illegible] والفتحة اخفها فانه يكفي فيها عمل ضعيف لتلك العضلة [illegible] على هذا [illegible]
ينظره ايضا ولهذا اسكنوا [illegible] في اثناء الكلام ولم يسكنوا [illegible]
[illegible] قال الامام [illegible] رحمه الله [illegible] يختلف بحسب [illegible]
فان اهل اذربيجان يغلب على جميع [illegible] اشمام الضمة وكثير من اهل [illegible] يغلب على لسانهم اشمام الكسرة وانما قال
غالبا لان البناء على الفتح قد يجيء [illegible] والعدد من خمسة عشر فصل الاسم المعرب نوعان لانه اما منصرف
[illegible] التنوين [illegible] في الرفع [illegible] في النصب [illegible] الجر [illegible]
قوله الاسم المعرب [illegible] فالمفرد احترز به من التثنية والجمع والصحيح والمعتل [illegible] الاسم المعرب دون المبني [illegible]
والصحيح في اصطلاح [illegible] ما لم يكن فاؤه ولا عينه ولا لامه من حروف العلة وهي الالف والواو والياء [illegible]
فهو معتل واما في اصطلاح النحويين فالصحيح ما لم يكن حرف اعرابه الفا ولا ياء قبلها كسرة والا فهو معتل فالعصا والقاضي
معتل [illegible]
في الحكم [illegible]
بحرف الاعراب عن الاعراب وهو من كل معرب [illegible] واما المنصرف فقيل انه مشتق من
التصرف وهو التقلب لانه مقلب من الاختلاف وقيل من الصرف وهو صوت [illegible]
وباب اذا [illegible] ينصرف لان في اخره التنوين [illegible] يجري مجرى الصريف وقيل من قولهم [illegible]
[illegible] التنوين لان هذا تمام [illegible]
[illegible] مع انه مجرور وقيل هو ما يدخله الكسر
لان [illegible] ما لا ينصرف قبل انه قد صرف [illegible]
[illegible] تنوين ما لا ينصرف في موضع الجر [illegible]
[illegible]
بالضرورة [illegible] بمشابهة الفعل من وجهين [illegible] في جميع الحركات مع التنوين [illegible]
الامكن [illegible] التنوين زيادة حرف على اصل الكلمة اذ هو عبارة عن نون ساكنة تعقب حركة الحرف [illegible]
ما نقل [illegible] على ابانة وانما اختاروا النون لان اولى الحروف بالزيادة حروف اللين ولم يكن زيادتها هنا
لانهم لو زادوا الواو لانقلبت في الجر ياء وفي النصب الفا لان الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء نحو ميزان
واذا انفتح ما قبلها وهي طرف قلبت الفا نحو عصا ولو زادوا الياء لالتبست في الجر بالمضاف الى ياء المتكلم
وان قلبت في الرفع واوا وفي النصب الفا لان الياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا كموسر واذا انفتح ما
قبلها وهي طرف قلبت الفا كرحى ولو زادوا الالف لانقلبت في الرفع واوا وفي الجر ياء ولان الالف اذا انكسر

ما قبلها قلبت ياء نحو مفاتيح واذا انضم ما قبلها قلبت واوا نحو تولج وكل ذلك بعيد الى امالة لفظ العلامة المكررة فاذا تساووا
النون لمّا اشتبها اتيا بما ذكرنا في حروف المضارعة ولو ترانا نجمع اللام والاضافة اعلم ان اللام والتنوين والاضافة
تلك اشياء متنافية لا يجتمع اثنان منها في اسم اما اللام والتنوين فلان اللام دليل التعريف والتنوين دليل التنكير
في شيء واحد فلا يجتمع بينهما لزوم اما الترك باجتماعهما لا يجتمع او كون الاسم معرفة ونكرة معا وهو محال ولان اللام زيادة على اول الكلمة
والتنوين زيادة على آخرها فكرهوا ان يجمعوا بين زيادتين على طرفي الكلمة اما الاضافة والتنوين فلانه لا يجمع بين زايدتين
التنوين والمضاف اليه مانع كلاهما منتهى الاسم وتمامه فلم يجمع بينهما تناقض ولان الاضافة دليل الانفصال والتنوين
دليل الانفصال فتنافيا ولان المضاف اليه بمنزلة تمام التنوين من المضاف لكونه معرفة له فيمتنع معه التنوين كما يمتنع
مع اللام ولان المضاف عامل في المضاف اليه الجر فهو بمنزلة حرف الجار وذلك لا يفصل بينه وبين المجرور واما اللام و
الاضافة فلا يجتمع اللام مع الاضافة الحقيقية لان اللام يفيد التعريف والاضافة ايضا افادت التخصيص فحسب تفيد
وان افادت التعريف اجتمع في الاسم تعريفان اذا اجتمع فكان مستغنيا لان معرفا واحدا فيه يشبه ما هو محال ولان المضاف اليه
بمنزلة التنوين من المضاف فلا يجتمع مع اللام وقولنا مع الاضافة الحقيقية احترازا به من مثل قولنا الضارب الرجل والحسن الوجه
على ما يعرف في باب الاضافة وقوله والاضافة يعني اضافة الاسم الى غيره فاما المضاف اليه فيجوز التنوين نحو غلام رجل
واعلم انا اذا قلنا الرجل وغلام زيد فالجمهور على انهما منصرفان لانهما لو فارقتهما اللام والاضافة لنونا وزعم بعضهم في المنكر
في باب ترجمة بقوله هذا باب في الكلم يقف بين فعلين انه ليس بمنصرف اذا لم يدخله التنوين والاخر منصرف لانه لم ...
يشبه الفعل من وجهين وكذا ذكر ان المثنى والمجموع نحو الزيدين والزيدين لا منصرف ولا غير منصرف لعدم العلة وما غير الصحيح
وهو من المعرب ان الاسم ... في ... وضع ... التنوين نحو ... محمد ... فالمعرب هو ما شابه الفعل من وجهين فيثقل
لان الفعل ثقيل لانه يقتضي فاعلا ومفعولا ومصدرا وظرفا وعلة وحالا فهو كالمركب مما لا يقتضي شيئا من ذلك بل هو كتلة
على المتمكن لانه مفرد والمفرد اخف من المركب ولان الاسم اكثر من الفعل اذ كل فعل لا بد له من فاعل اسم فيصحبه
فقد يستغني الاسم عن الفعل والشيء اذا اكثر خف على الالسنة واذا قل ثقل ولهذا استثقل عليهم تعاطي الكلام العرب وعلى
العربي تعاطي الكلام العجم والفعل مع ثقله فرع على الاسم لكونه مشتقا من المصدر الذي هو نوع من الاسم على الصحيح ومفتقر
الى الاسم اذ لا يفيد بنفسه وقد حصل في هذا النوع من الاسماء ما يقتضي كونه فرعا على غيره من حيث انه يكون ... ودخل
فحصل بينه وبين الفعل مشاركة وشبه منه في الفرعية والشبه اذا اشبه الشيء شيئا اجري عليه حكم من احكامه على حسب قوة
الشبه فاذا اجتمع في الاسم علتان فرعيتان او من العلل التسع او علة واحدة مكررة على ما سيجيء في باب ما يشابه الفعل من
وجهين ومر اليه حكم الفعل منع العرب صرف ... وتنوينه لان ... من الاعراب ... في الفعل
والفتح مجرورا الا انه لا يجوز من حركة اذ لو اسكن لكان ... المعرب ... المبني ... فيه تناقص وذلك لكونه لا يجوز ان يجوز
كسرة لانه لو قلت مررت باحمد ... لا يلتبس بالمبنيات ... واما ... الى ياء المتكلم في قولنا
مسلمات ... مررت بغلام زيد ... ولانه لما منع التنوين منع الجر ... المناسبة اذ ... من خصائص الاسماء
ولاسيما لان الفتحة من اعراب الاصوات ... اعراب العضلات ... لتراخيهما اذ كل واحد منهما اعراب
العضلات ... كتبهما ... منصوب الموضع ... حركة ... قد استعيرت للنصب ... ولست
مسلمات ... الاخفش والزجاج الى ان فتحة ما لا ينصرف في حالة الجر حركة بناء لان الفتحة علامة
النصب وقد دخلت مع ما في الجر واتفق الجمهور على انها حركة اعراب لانها لا يثبت بثبوت ... ويزول بزواله ...

الاسم

الاسم من حيث النفي وايهما اسم يكون مبنيا في حال ... بغير تنوين ... والتنوين ... المتمكن ... ويختص المنصرف بالامكن
المتمكن اسم فاعل من تمكن فلان عند السلطان واستمكن اذا اعتد قوله عنده ... والمراد بالتمكن هنا رسوخ القدم في الاسمية ... بمكانه
منها لم يجب ان يشبه الحرف ما يستوي ... اصلا وهو الاعراب ... وهذا الاسم ... معرف ... والامكن على زنة
افعل التفضيل لان ... المتمكن ولان ما كان ... الحرف ... افعل التفضيل ... المكانة فيقال هو مكين ... امكن
كالكرم اي هو ... في ... يشبه الحرف ... البناء ... الفعل من وجهين فينقص تمكنه
ويمنع منه بعض حركات الاعراب وهو الجر وما هو من خصائص الاسماء وهو التنوين ... المتمكن ... من الامكن فكل
امكن متمكن من غير عكس وقد يطلق المتمكن على الطرف الذي يجوز ... من ... وقلت واما علم
سيأتي في الظروف وان كان حقه ... اما مقصور ... قبلها كسرة ...
المعتل عند النحويين ... المنقوص والمقصور واجمع عليه ان الاسم اذا كان ... حرف علة ... لما قبله ... ولو
... فهو ... الصحيح وان ... حرف العلة الفا فهو مقصور ... وان كان واوا او ياء فما قبلها
ان كان مفتوحا انقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وان كان مكسورا ... الياء ... وقلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها ... وان كان مضموما ابدلت من الضمة كسرة ... الياء ... او ياء ... باب
المنقوص وذلك في الياء ... والواو في جمع ... مصدر ... في جمع ... باب
مصدر ... فتثبت ... وكل ذلك ... اذ لا ... المعتل ههنا الا ما اخره ياء وقبلها كسرة او الف وما عداها
فصحيح ومع هذا الاحتجاج الى هذا الدليل ... وعلى ... وقدم المنقوص لانه اقرب الى المعرب ... ولقول
بعض ... عليه ... ان كان ... اما اللام او الاضافة ... بياؤه لانها حرف ... الكلمة ... في
حال الرفع ... لان الفتحة والكسرة حركتان ... وحروف العلة ... فناسبت الحركات والبناء بمنزلة ... فلو ...
مع كسرة ما قبلها ... التنوين ... لا ... ي ... الف ...
... مررت بالقاضي ... وتحذف ... في ... الا ...
في ... موجود ... ذلك ما ... وقال ... ويقولون ... القاضي
... جاءني ... مررت ... الياء ... والضمة والكسرة ... ولو
حذف ... والمجرور ... الفتح ... ولانه ... وتحذف الياء ... لانه ...
مع التنوين في الرفع والجر تقول جاءني قاض ومررت بقاض ورأيت قاضيا ... اذا ... المنقوص منونا سكنت ياؤه في الجر والرفع ...
وحذفت لالتقاء الساكنين بين ... التنوين تقول جاءني قاض ومررت بقاض ... وقال ...
من ... الياء ... التنوين لان التنوين ... الكلمة ... من اصل الكلمة ... بعد
حذفها الكسرة دليلا عليها ولا دليل على حذف التنوين ولان التنوين قد دخل على الكلمة زيادة ... دليل ... وذلك ... حذفه
وبقي ياؤه في النصب تقول رأيت قاضيا ... واما المقصور وهو ما آخره الف ... في الاحوال ... التنوين ...
فتسقط ... رأيت عصا ... ومررت بعصا ... المقصور ما آخره الف في اللفظ وقوله في اللفظ احتراز من مثل حمراء
... همزة في ... الاصل ... الاصل ... همزة في ... اللفظ ... مثل حبلى ...
اخره الف في اللفظ وان كان ياء ... المقصور ... الف ... مثل ... الف
المنقلبة همزة والف ... قبلها ... لان ... مقصورا

لانه ثم من غاية المدود بقلونه بيانه ولان حركاته مقصورة من اقواه الحركة اي الالف والواو مقصورة في اقواه الى ... مقدرة بالتقدير

وهو الجنس وهذه ومقصورات ... على سواكنها ... المقصور ... الالف ... الالتقاء الساكنين

... على صورة واحدة تقول هذه عصا ورأيت عصا ومررت بعصا ... الالف ... الالف منونة

كما ... الياء والمنقوص في الرفع والجر واما ... الالف بالحذف ... بياء المنقوص ... على صورة واحدة

... الالف ... لا يكون الا ساكنة ... متسعة ...

... متحركة ... الالف ... الواو والياء واذا اسكنتا وما

قبلهما ... ساكن ... النفس ...

انقلبت المقصور ... الالف واللام يثبت الالف ... التنوين تقول هذه عصاك ... عصا ... في التنوين

... بياء المنقوص واذا لاقى تنوين المنقوص او المقصور ساكن ... مررت برجل قاض اليوم ... عصا ...

[illegible]

كسرها واسم المفعول ... [illegible] ... ان ما تقول بالتثنية ...

[illegible]

... تقدم ان الاصل ... [illegible]

[illegible]

... موجود الموصوف بجريان جرى اسم الجنس

فصل التثنية

... التثنية ... لغوي وهو جعل الشيء ... [illegible]

[illegible]

تعين فيها الواو الادم لحذف التاء في التثنية الآتي من فصل بالتذكير مسندا من القياس قالوا اخصيان والبان مع انه واحدهما خصية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الزيادة الثانية

[illegible] فالزيادة الاولى [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال ابو [illegible]

[illegible]

وقوله تحذف في الاضافة [illegible]

[illegible] فان قلت [illegible]

[illegible]

فان قلت [illegible]

[illegible]

[illegible] العاصيين والعاصين [illegible]

[illegible]

[illegible] والمصطفون [illegible]

[illegible]

واذا جمع المؤنث [illegible]

[illegible]

[illegible] وأما المؤنث بالعلامات [illegible]

[illegible] ونقول هو لا دو مال ودولة مال [illegible]

[illegible] ويحرز مثل مال ودواب مال وكذلك المصغر [illegible]

[illegible] والعترة [illegible]

[illegible] أو امرأة [illegible]

[illegible]

[illegible] وحزون وأقيتعة ومرادمات وحمامات [illegible]

[illegible]

ذكر المرفوعات

فصل المبتدأ

[illegible]
[illegible] ○ وهي مرفوعات بالابتداء ○ [illegible]
[illegible] واختلف النحويون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وأما الآيتان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والفجيج [illegible]
[illegible] وأما الكثير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التعريف ○ [illegible]
[illegible]
[illegible] ○ [illegible] ○
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ○ [illegible]
[illegible] ○ [illegible]
[illegible] ○ أو شبيهة بالمضاف [illegible]
[illegible]
[illegible] ○ [illegible]
[illegible] ○ [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ما أحسن زيدًا ○ [illegible]
[illegible] ○ أو مقرونًا باستفهام [illegible] ○ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أو دعاء كقوله سلام عليكم [illegible] ○ [illegible]
[illegible]
[illegible] ○ [illegible]
[illegible] ○ [illegible] ○ [illegible]
[illegible]
[illegible] ○ [illegible] ○ [illegible]
[illegible] ○ [illegible] ○ [illegible]
[illegible]
[illegible] ○ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ○ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ○ [illegible]

[illegible]

المسألة الثالثة [illegible] الرابعة

[illegible]

وقد تكون جملة ذات خبر [illegible]

[illegible]

ولا بد للجملة من عائد [illegible]

[illegible]

والجملة التي يخبر بها عن المبتدأ [illegible]

[illegible]

وأما الاسمية [illegible]

[illegible]

وأما الشرطية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وتقول زيد في الدار [illegible]

[illegible] ومن المسند [illegible] ولذلك جاز [illegible] صاحبها في الدار [illegible]

[illegible] الأول [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible] وزيد مات ○ الثالث [illegible]

[illegible] ابن زيد ○ [illegible]

الاول [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible] وعندي أنك قائم [illegible]

[illegible] ويجوز الإعراب في كون زيد قائم من القسم الثالث [illegible]

[illegible] والله غفور رحيم [illegible]

[illegible]

[illegible] ولا يجوز [illegible] القسم الأول [illegible]

[illegible] درهم [illegible]

[illegible] القسم الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وصف السماء [illegible]

[illegible]

[illegible] ذا السبع [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الثاني [illegible]

[illegible] ... ولكل [illegible]

[illegible] ... طاعة وقول معروف [illegible]

[illegible] ... فصل الفاعل الاسم الذي اسند اليه فعل تام او شبهه [illegible] مقدم عليه ابدا [illegible] كقولك قام زيد [illegible]

[illegible] ... الفاعل [illegible]

[illegible] ... واذا [illegible] الفاعل [illegible] وقوله [illegible]

[illegible] ... مرفوع بالمسند اليه [illegible]

[illegible] ... واما نوع الفاعل [illegible]

[illegible] ... واعلم [illegible] وتقول قامت [illegible]

طلعت الشمس وطلع الشمس [illegible]

[illegible] ... والمذكر والمؤنث [illegible]

[illegible]

[illegible] والمشتق [illegible]

[illegible] وأما الجموع جمع السلامة [illegible]

[illegible]

[illegible] وحق العامل التقدم على المعمول [illegible]

[illegible]

كما ضرب غلامه زيد وأمثاله ضرب غلامه زيدا [illegible] الأولى

[illegible] الثانية [illegible]

[illegible]

[illegible] الثالثة [illegible]

[illegible] الرابعة [illegible]

[illegible]

[illegible] وأما بعد [illegible]

[illegible] الرابعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل الفعل الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] الكسوف [illegible]

[illegible]

اذا عرفت هذا فاعلم ان المسند اليه [illegible] اما الاول [illegible]

[illegible]

[illegible] ماجيا [illegible]

[illegible] استحوذ [illegible]

[illegible] بضم الهاء وكسرها والإشمام [illegible]

[illegible] بالكسر والإشمام [illegible]

[illegible]

[illegible] الأمر [illegible] اللام [illegible]

[illegible] واعلم [illegible]

[illegible] احمل نصيبه [illegible]

[illegible] العظيم [illegible]

[illegible] خلف عمرو [illegible]

[illegible] خالف في الظاهر [illegible]

[illegible] وتقول أعطى زيد درهما ويعكس وأعطى زيد عمرا

ولا تعكس للبس [illegible]

[illegible]

[illegible] فظن زيد عالما ويعكس بل رأى فظن زيد أباك

ولا تعكس [illegible]

[illegible]

[illegible] وأعلم زيد عمرا خير الناس [illegible] للبس [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل كان وصار وأصبح

وأمسى وأضحى وظل وبات وما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس وما تصرف منها

المنعاء ونشر لها وتفصيل الكبر ونشر جزء الشول [illegible]

[illegible]

ثم شرع الاعمال [illegible]

[illegible] وقوله وما [illegible]

[illegible] ثم اذا قلت [illegible]

[illegible]

[illegible] وكان [illegible]

ما كان من الفسداء [illegible] او جملة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن الأنعام [illegible] ثمانية أزواج [illegible]

[illegible]

وعمل الأعمال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وتقول ما زيد بعالم ولا قاعد أخوه [illegible]

[illegible]

ولا قاعد عمرو في الدار لا غيره [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الباب الأول [illegible]

[illegible]

مطلب انه للتعقيب [illegible]

[illegible]

[illegible]

... وقطع اللام ... [illegible]

... ان هذا العام ... [illegible]

[illegible]

... وإذا عطفت على اسم إن ولكن بعد أكثر جاز ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وإن اختلف إن [illegible]
المكسورة وأن المفتوحة [illegible]
[illegible]
[illegible] وأما أن المفتوحة [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] والمفتوحة المخففة [illegible]
[illegible]

وأما المفتوحة [illegible]

[illegible]

وأما [illegible] المفتوحة [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

[illegible] والمقصود [illegible]

[illegible] الأول [illegible]

[illegible] وأما المضمر المحصور [illegible]

[illegible] وأصله الجوهري [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذكر المنصوبات

وهي ... مفعول ومشبه بالمفعول

فالأول المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه

فصل المفعول المطلق

هو المصدر بمعنى الحدث

[illegible]

ويسمى المفعول المطلق [illegible]

[illegible] وتختص بعطف النسق [illegible]

[illegible] المبهم [illegible]

[illegible]

[illegible] من مكان قريب [illegible]

[illegible]

[illegible] ما يشتهون [illegible]

[illegible]

وما [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] وتمكن [illegible] مقدم ○ [illegible]

[illegible] الأول [illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible] الرابع [illegible]

[illegible] النوع الأول [illegible]

[illegible]

[illegible] النوع الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible] ومن أحسن من الله حكما [illegible]

[illegible] ويقول الذين آمنوا [illegible]

[illegible]

[illegible] وتعالى الله [illegible]

[illegible] ومعاذ الله [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الأول ... [illegible]

[illegible] ... وأما ما قال ... [illegible]

[illegible] ... ومن ذلك ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... وأما حفظنا ... [illegible]

[illegible] ... الأول ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقيل [illegible]

[illegible] فلو كان الفعل [illegible]

[illegible] وأما [illegible]

[illegible] الأشياء [illegible]

[illegible] ولو كان منصوبا [illegible]

[illegible] أقسام الأول أن يجيء [illegible]

[illegible] الثاني أن يجيء [illegible]

[illegible] واعمال القلوب واعمال [illegible]

[illegible]

[illegible] **اذا عرفت هذا** [illegible]

[illegible]

[illegible] **وحيث** [illegible]

[illegible]

[illegible] **واعلم** [illegible]

[illegible]

[illegible] **المرتبة الاولى** [illegible]

[illegible] أما الثلث [illegible]

[illegible]

[illegible] الرابع إن بعث ثلثة مفعولين وذلك سبعة أفعال أعلم وأرى وأنبأ ونبأ وأخبر وخبر وحدث تقول أعلمت زيدا عمرا قائما [illegible]

[illegible] والأفعال المتعدية إلى ثلثة مفعولين [illegible] الأول [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible] الثالث [illegible]

[illegible] ويكون الاقتصار على الأول دون الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible] وأصبحوا [illegible] ○ [illegible]

[illegible] الأول [illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible]

[illegible] ○ ومكة ورب الكعبة ○ [illegible] ○ والطلاق والله ○ [illegible]

○ والوطابين والله ○ [illegible]

[illegible] ○ فذهب أحد تعرف القوم ○ [illegible]

[illegible] ○ أو قال أعرف الناس ○ [illegible] ○ أو من ضربك ○ [illegible]

○ وجد بنك لمن يطعمه ○ [illegible]

[illegible] ○ [illegible] ○ [illegible]

[illegible]

[illegible] لولا أن تصيبهم [illegible]

[illegible] لولا أرسلت [illegible] فنتبع آياتك ونكون [illegible]

[illegible] وما كنت بجانب [illegible]

[illegible]

٢١

[illegible]

[illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible] الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible] الرابع [illegible]

[illegible]

[illegible] والرمح [illegible] المذكور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الركبة [illegible]

[illegible]

[illegible] والرمح [illegible]

[illegible]

[illegible] وقضى ربك [illegible] إياه [illegible]

[illegible]

[illegible] ربك [illegible] الرزق [illegible] ويقدر [illegible]

[illegible]

[illegible] وإذا أردنا أن [illegible]

[illegible]

[illegible] والمفعول [illegible]

[illegible] الأول [illegible]

[illegible] الشماني [illegible]

[illegible]

المفعول [illegible] زمان أو مكان [illegible]

[illegible]

[illegible] الزمان [illegible]

[illegible]

[illegible] والشمس [illegible]

[illegible] واما الآن [illegible]

[illegible] المعدود [illegible] وآداب [illegible]

[illegible]

[illegible] واما الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله [illegible]

[illegible] وأما الذكر [illegible]

[illegible]

[illegible] وأما ذوق [illegible]

[illegible] وما كان معلوم الفنون [illegible]

[illegible] القسم الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible]

ونصرته عاملة عند الدليل كقولك يوم الجمعة [illegible]

[illegible]

قال النوم [illegible]

[illegible]

وأساور النوم [illegible]

[illegible]

ونقول النوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

المتعلق له علة الإعدام على العطف [illegible]

[illegible]

الأول [illegible]

[illegible]

وقوله [illegible]

[illegible] على العامل [illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

الأول [illegible]

[illegible]

[illegible] وأما الفصل [illegible]

[illegible]

[illegible] وإذا اشتغل

[illegible] الفعل [illegible] الفاعل [illegible] المفعول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ماكان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض [illegible]

[illegible]

ليقضي الله امرا كان مفعولا [illegible]

[illegible]

[illegible] والمرفوع [illegible]

[illegible] الاول [illegible]

[illegible]

[illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible] للاسئلة [illegible]

[illegible] الاسئلة [illegible]

[illegible]

والمستثنى في الإعراب خمسة أضرب الأول

الواجب النصب كقولك جاء القوم إلا زيدا

[illegible] واعلم [illegible]

[illegible]

[illegible] قال تعالى وخلق لي [illegible]

[illegible] فامام الأربعة الأحد [illegible]

[illegible]

[illegible] المصنف كونها [illegible]

[illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible]

وتقول ما جاءني من أحد إلا زيد [illegible]

ولا أحد فيها إلا زيد [illegible]

[illegible]

ونقول ما جاءني أحد إلا أبوه خير من زيد [illegible]

[illegible]

الثالث ما كان [illegible] وهو المستثنى بغير [illegible]

[illegible]

[illegible] وحاشا [illegible]

[illegible] وعدا وخلا إذا لم [illegible]

[illegible]

الرابع ما كان [illegible] كقولك قام القوم لا سيما زيد [illegible] فالنصب [illegible]

[illegible]

الخامس ما يجري على إعراب [illegible]

[illegible] الأول [illegible]

[illegible] الأول

[illegible]

[illegible]

... السابع ... [illegible]

... السادس ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعرفته وأياوهيا ولاد ... للبعيد [illegible]

والقريب وكذا أي والهمز ونادى بها القريب [illegible]

[illegible]

... الأول [illegible]

[illegible]

[illegible] أو محلا [illegible] والأول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ويقول

المضاف إلى يا المتكلم يا غلام ويا غلامي ويا غلامي ويا غلاما [illegible]

[illegible]

[illegible] الرابعة [illegible]

[illegible]

[illegible] وصنفين يقول [illegible]

[illegible]

[illegible] ولقد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال الكسائي [illegible]

[illegible] وقال الفراء [illegible]

[illegible]

[illegible]

وذهب الكوفيون إلى [illegible]

[illegible]

وقد حذف المنادى [illegible] ألا يا اسجدوا [illegible]

[illegible]

وأما قوله تعالى [illegible] ألا يا اسجدوا [illegible]

[illegible]

التاسعة ألا اسجدوا [illegible]

[illegible]

وقوع المنادى [illegible]

[illegible]

وإذا وصفت المنادى [illegible]

[illegible]

[illegible]

وتوابع المنادى [illegible] الجنس الكريم [illegible]

[illegible]

وتوابع المضاف الى ياء المتكلم [illegible]

[illegible]

فالأكثر [illegible] يا بني [illegible]

[illegible]

[illegible] والمرفوعا [illegible]

[illegible]

[illegible]

... يا حار ... [illegible] ... يا جعف [illegible] ... ○

[illegible]

... فصل ... الترخيم ... [illegible]

[illegible]

... وشرائطه ... الاسم ... [illegible] ... الأول ... [illegible]

[illegible]

... وشذ يا صاح وأطرق كرا ○ [illegible]

[illegible]

[illegible]

كلما جرت اصل [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] ولا رحم [illegible] ولا ام [illegible]

[illegible]

فصـــل النوع الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأول [illegible]

[illegible] وقوله [illegible] ○ [illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله [illegible] ○ [illegible]

[illegible] الأول [illegible]

[illegible]

[illegible] والشمس [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] ذكر الخوف [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

[illegible] والشمس [illegible] الروح [illegible]

ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم

[illegible] واعلم [illegible]

[illegible] وقد يضمنها العلم [illegible]

[illegible] وانا في حاجتك ○ [illegible]

[illegible] في خدع [illegible] ○ [illegible]

[illegible] ○ والثالث [illegible] ○ [illegible]

[illegible]

[illegible] ولما [illegible]

[illegible] ○ [illegible]

[illegible] وللمقابلة كقوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا [illegible]

[illegible]

وللتعجب كقولهم لله در [illegible]

[illegible]

وبمعنى إلى كقوله أوحى لها [illegible] إن كنتم للرؤيا تعبرون [illegible]

[illegible]

[illegible] مع المظهر [illegible] مع المضمر [illegible]

[illegible]

[illegible] قد جاءت [illegible]

[illegible]

[illegible] وأما صدر الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible] لا جرم أن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والكاف وكيفما كان التشبيه [illegible] ازيدت [illegible]

[illegible] وحرف باي [illegible]

[illegible] وليس كمثله شيء [illegible]

[illegible] واستعمالي [illegible] على [illegible] التشبيه [illegible]

[illegible] ولا دخل على المضمر [illegible]

[illegible]

[illegible] والاصفة على عند الامة [illegible]

[illegible] مادام [illegible]

[illegible]

[illegible] ماد الا ان لا سمى ارتفع ما نقصها عن الاسما [illegible]

[illegible]

[illegible] رمضان [illegible] الاول [illegible]

[illegible]

[illegible] واول للتي [illegible] ان انه [illegible] الكرع المحصه [illegible]

[illegible]

[illegible] وقول ما ان انه [illegible] يوم [illegible]

[illegible]

[illegible] ان انه مثل النوم والكرجة [illegible] ان انه مز الدارجة والنوم [illegible]

[illegible] ماد امك ما ان انه مز الشيخ [illegible]

[illegible] تعتقد للاسف [illegible] واسمع لي [illegible] اول الله [illegible]

[illegible] الثالث [illegible] لو لا ي لو لا ي ولو لا [illegible]

[illegible] ولو لاه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ○ ولا تعقد القرون ○ [illegible]

[illegible]

[illegible] اللازم ولاء انوك ○ [illegible]

[illegible] مقام الأعقاب [illegible]

[illegible]

[illegible] كقوله تيم دار وقفت في طلله ○ [illegible]

[illegible]

فصــل [illegible]

[illegible]

[illegible] ○ والاسمية [illegible] لعمرك وايمن الله ○ [illegible]

[illegible] ○ والفعلية نحو أقسمت ○ [illegible] ○ والتاء ○ [illegible] ○ وحلفت ○ [illegible] ○ وحسبه علم الله ويعلم الله ○ [illegible]

[illegible] ○ [illegible] الله ○ [illegible] ○ [illegible] ○ [illegible] ○ ومن حكايتها [illegible] الظاهر والمضمر نحو [illegible] بك ○ [illegible]

ويظهر فعل القسم معها نحو واقسموا بالله ○ [illegible] ○ ويكون للاستعطاف نحو بالله أخبرني ○ [illegible]

[illegible] ○ والواو وتجر الظاهر فقط [illegible] ○ [illegible] ○ وهي بدل من الباء ○ [illegible] ○ والتاء وتختص باسم الله ○ [illegible]

[illegible] ومدحي [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] اللام [illegible] لا يوجد الأجل [illegible]

[illegible]

[illegible] ومن يكون حرف [illegible] [illegible]

[illegible]

وأما الله ولا ها الله ذا أي ها الله ذا [illegible] وقالوا الله [illegible]

[illegible] القسم الأول [illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible] الثاني [illegible]

[illegible] الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible] فينصب الاسم [illegible] أو لا فعل [illegible] أيم الله [illegible]

[illegible]

[illegible] وأبى للقسمين جواب [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهو إن كان موجبا فإن كان جملة اسمية جيء بإن المكسورة أو اللام [illegible] والله إنك ذاهب ولزيد قائم [illegible]

[illegible]

وإن كانت فعلية ماضية الفعل جيء باللام أو قد أو بهما [illegible] والله لقد قام زيد [illegible]

[illegible]

وإن كان فعلها مضارعا جيء باللام [illegible] أو بهما [illegible]

وهو الأجود [illegible] تالله لأكيدن [illegible]

[illegible]

[illegible] وإن كان منفيا [illegible] الجملة الاسمية [illegible] أو لا [illegible]

أو إن النافية [illegible] والله ما زيد قائم أو إن زيد [illegible] أو لا زيد [illegible]

[illegible]

وينبى الفعلية الماضي بما وإن مقربه من الحال وبلا مستقبلة المعنى [illegible]

وينفى المضارع بما وإن حالا وبلا مستقبلا [illegible]

وقد حذفت لا ومعه بالله تفتأ تذكر [illegible]

[illegible]

وتقول حلفت لأفعلن [illegible] ولأفعلن [illegible] وحلفت لتفعلن [illegible]

[illegible]

فصل الإضافة [illegible] الاسم [illegible]

[illegible] وذلك [illegible]

ويجب جر المضاف إليه [illegible]

[illegible]

ويكتسب ما المضاف من المضاف إليه التنكير والتعريف والتخصيص والتأنيث والعموم والجزاء والاستفهام

[illegible]

الأول [illegible] ثم المضاف [illegible]

[illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible]

[illegible] الرابع [illegible]

[illegible] الخامس [illegible]

[illegible] السادس [illegible] السابع [illegible]

ويقدر باللام إن لم يصلح المضاف إليه على [illegible]

[illegible] الذي بمعنى اللام [illegible]

[illegible]

[illegible] وكل الدراهم [illegible] وجميع القوم [illegible]

[illegible] وبعض الشيء [illegible]

[illegible] ويمكن أن يصدق كونه جزء [illegible]

[illegible] ومنه [illegible] وما يقدر [illegible]

[illegible]